منهج شيخ الإسلام ابن تيمية

في التأليف ، و مراحله المتعددة

مع فهرس معجمي لأشهر مصنفاته

تأليف

د. عبد اللّه بن محمد بن سعد الحجيلي

الأستاذ المساعد/ بقسم القضاء والسياسة الشرعية

بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الإهداء

إلى روح شيخ الإسلام ابن تيمية - قدس الله سره - الإمام المجاهد المحتسب الصابر ، الميت محبوساً في سبيل دعوة الحق الخالدة في قلعة دمشق .

حبس الجسد وانطلقت أفكاره مشرِّقة ومغرِّبة؛ فبلغت اليوم في عصرنا أندونيسيا شرقاً وأمريكا غرباً ، بفضل الله تعالى أولاً ، ثم بجهود الميامين الغر من آل سعود الذين آزروا دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، التلميذ النجيب لفكر شيخ الإسلام ابن تيمية وكتبه ، فأحي دعوته بعد خمودها قرابة أربعة قرون ، وأضحت فتاوى شيخ الإسلام في عصرنا تزدان بها كل مكتبة في عالمنا المعاصر.

كل ذلك بجهود حكومتنا الرشيدة خلّد الله دولتهم على الحق إلى قيام الساعة .

والحمدلله رب العالمين

عبدالله بن محمد الحجيلي


بسم الله الرحمن الرحيم

ح مكتبة ودار ابن حزم للنشر والتوزيع ، ١٤٢٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الحجيلي، عبدالله محمد سعد

منهج شيخ الإسلام ابن تيمية ـ الرياض.

١١٨ ص : ١٧×٢٤ سم

ردمك: ٣-٤٠-٧٩٥-٩٩٦٠

١- الدعوة الاسلامية ٢- ابن تيمية، أحمد بن عبدالحليم.

ت ٧٢٨هـ أ- العنوان

ديوي٢١٣ ٢٠/١٢٣١

رقم الايداع:٢٠/١٢٣١

ردمك:٣-٤٠-٧٩٥-٩٩٦٠

الطبعـة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

الناشر

دار ابن حزم للنشر والتوزيع

ص.ب: ٢٢٥٦٦ - الرياض: ١١٤١٦

هاتف: ٤٦٢١٥٤٢ فاكس: ٤٦٢١٥٤٢

«اللهم صل على محمد النبي الأمي ، وأزواجه أمهات المؤمنين ، وذريته ، وأهل بيته ، كما صليت على إبراهيم ، إنك حميد مجيد .»

القسم الأول

منهج الإمام ابن تيمية في التأليف

قال الشاعر :

يسلــى الكتــاب همــوم قارئــه

ويبــين عنــه إن قــرا نصبــه

نعــم الجليــس إذا خلــوت بــه

لا حكــره يخشــى ولا شغبــه

المقدمة

الحمدلله المنعم على خلقه بعظيم نعمائه ، المحسن إليهم بجزيل عطائه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبدالله خاتم الأنبياء، وقدوة العلماء ، وعلى صحبه البررة الأتقياء ، أما بعد :

فإن مصنفات الإمام شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني (رحمه الله تعالى) عليها نور العلم، وهالة الصدق، وقوة الإخلاص(*)، وصفاء النية، وصدق العزيمة؛ لهذا شاعت وذاعت بين الأنام في عصره، وإلى ما شاء الله، رغم كيد الحسّاد. ودسائس الأعداء، وسيوف الحكّام، ورماح الولاّة، وظلمة السجون، وثقل القيود، ووحشة الوحدة، وهول الغربة خلف جدران السجون.

كُتبٌ قصد بها الإصلاح، وإنارة الطريق، والنصح لله ورسوله، ثم الأمراء والحكام ثم لعامة المسلمين، فسارت مشرّقة ومغرّبة ومشمئلة ومجنبة.. من أقاصي الصين إلى شواطئ المغرب، ومن بلاد آل عثمان إلى بلاد اليمن في عصره، وتوارثها الأجيال جيلاً فجيلاً، رغم أنوف الحسّاد. وعدوان الأعداء عليها بالحرق والإتلاف، حتى وصل إلى عصرنا غالب ما كتبه. وكتبه اليوم منها المخطوط، ومنها المطبوع، والمخطوط قابع في مكتبات العالم بأسره، والبعض الآخر المطبوع، تزدان به مكتبات طلاب العلم في أنحاء المعمورة، ولعل الفرج في خروج المخطوط يأتي قريباً.

(*) لا يحسن التعبير بهذا ؛ لأن الإخلاص عمل قلبي لا يطلّع عليه الناس .

وحباً في العلم وأهله، ومن أجَلّ أهله شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم أحببت أن أدليَ بدلوي في هذه الجهود المباركة التي تزعمها المؤسس العظيم لهذا الكيان "المملكة العربية السعودية" الدولة الإسلامية بكافة مؤسساتها القائمة.

والملك عبد العزيز - رحمه الله تعالى- منذ قيامه بالجهاد في سبيل تكوين هذه الدولة الرائدة في العالم الإسلامي، أوكل إلى وزير ماليته في عصره ببذل الجهد في طبع ما تيسر من كتب ابن تيمية - في ذلك الوقت -، وجهده في هذا الميدان ملموس مشاهد.

ثم نهض الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي فشمَّر عن ساعد الجد ؛ فأمضى عمراً غالياً، ودهراً طويلاً، في جمع ما تفرق من كتب شيخ الإسلام ؛ فبذل النفس والنفيس ؛ فأخرج لنا هذا الجهد العظيم، في ذلك الكتاب النافع، المسمى : "مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية - طيب الله ثراه -، وبذل جهداً مشكوراً في جمعها، وترتيبها، وتصنيفها، وتبويبها، ساعده في ذلك ابنه محمد -فجزاهما الله على هذا العمل المبارك خير الجزاء -، وقامت حكومتنا الرشيدة بأمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بطبعه ، ولحكومتنا الرشيدة الجهود المباركة في تعميم النفع بهذا العمل الموسوعي (ونشره وتوزيعه) في أصقاع الدنيا ؛ حتى عرفه القاصي والداني؛ فجزاها الله عن الإسلام وأهله خير الجزاء.

ثم نهضت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بجهد جبّار في تحقيق ونشر مؤلفات وكتب شيخ الإسلام، وألقت بهذه المهمة العظيمة على عاتق علماء كبار أبرزهم الشيخ الفاضل العلامة الدكتور محمد رشاد سالم (رحمه الله) وغيره من علماء الجامعة الذين بذلوا جهداً علمياً كبيراً، في إخراج أجزاء من بعض مصنفات شيخ الإسلام ؛ ففرح بها طلاب العلم شرقاً وغرباً.

وهناك جهود كثيرة في الحديث عن شيخ الإسلام وفكره، وعلومه، وحياته، ألفها علماء أفذاذ قديماً وحديثاً، ليس هنا مجالُ حصرها أو الحديث عنها؛ لأن الحديث عنها ليس من مقاصد هذا الكتاب، وسأشير إلى بعض منها في حاشية هذا الكتاب ؛ إتماماً للفائدة ، والله من وراء القصد .

قال بعض الحكماء :

«إن إخفاء العلم هلاك .. وإخفاء العمل نجاة .»

خطة البحث

يحتوي هذا الكتاب على قسمين رئيسين :

القسم الأول : منهج الإمام ابن تيمية في التأليف.

وخَصَصْتُه للحديث عن طريقة الإمام ابن تيمية في التصنيف.

فذكرت في هذا البحث كل ماله علاقة وثيقة بطريقة التأليف المعروفة لدى كل مؤلف، قديماً وحديثاً، ومنها:

١ - معرفة بداية ظهور موهبة التأليف عنده، وسنه الزمني عند إظهاره لأول مصنف له .

٢ - إلقاء الأضواء على العدد التقريبي الذي ذكره مترجموه (عن عدد مصنفاته) ، وهل يمكن حصرها أو لا ، ولماذا ؟

٣ - معرفة طريقة الشيخ في التأليف ، والكتابة.

٤ - معرفة أماكن تأليفه لكتبه ، ومصنفاته.

٥ - معرفة طريقة كتابة كتب الشيخ، ووصف خطه.

٦ - ذكر المصاعب التي اكتنفت الشيخ خلال مدة التصنيف.

٧ - ذكر المشكلات التي تعرضت لها كتب الشيخ المصنفة، من حجز ومصادرة، وحرق ، وغير ذلك.

٨ - أقوال العلماء قديماً وحديثاً عن مصنفاته، وطريقة تصنيفه.

القسم الثاني : فهرس معجمي بأشهر مصنفاته:

وقد اتبعت الطريقة التالية في التصنيف والترتيب :

١ - حصر أشهر كتب الشيخ التي نص عليها أعلام تلاميذه ؛ كابن عبد الهادي، والصفدي، وابن شاكر، وابن رجب، ومن جاء بعدهم.

٢ - ذكرت مصدر التوثيق للكتاب بالجزء والصفحة في صلب البحث وبقية المعلومات عن المصدر جعلتها في خانة فهارس البحث.

٣ - اعتمدت على الترتيب الأبجدي المعجمي في ترتيب المصنفات، بغض النظر عن حجم الكتاب من جهة الصغر، أو الكبر، أو النوع سواء أ كان كتاباً، أم رسالة، أم جواباً، أم فتوى، أم غير ذلك.

٤ - حصرت الكتب التي ذكرها له تلميذه النجيبب ابن عبد الهادي في العقود ، وفي كتاب الطبقات؛ فبلغت عندي (٤١٦) كتاباً ورسالة؛ لهذا اخترت عدداً محدوداً منها؛ لأن المقام لا يتسع لها؛ ولأن كتابه في متناول القراء . ورغم تفرق أسماء كتب شيخ الإسلام في كتابه وعدم ترتيبها ؛ فهو بحاجة لدراسة مستقلة،

وقد ركزت على بقية التلاميذ، ومن جاء بعدهم ؛ لندرة كتبهم، وحاجة كل باحث إليها.

٥ - هذا البحث نواة لكتاب موسع، سأفرد فيه الحديث عن كل كتاب لشيخ الإسلام بحديث مفصل عن مخطوطاته، ومطبوعاته، وثناء العلماء عليه، حقق الله المقاصد، والآمال بكرمه ومَنّه ، وهناك جهود لبعض المعاصرين - جزاهم الله خيراً - لحصر كتبه المخطوطة.

٦ - لقد نص أغلب من ترجم لشيخ الإسلام على أعيان كتبه لشهرتها، ومعرفة القاصي والداني لها في عصرهم، بخلاف بقية كتبه الأخرى الصغيرة، أو المتوسطة، أو الفتاوى؛ فقد نصوا على عدم إمكان حصرها، وعدم الإحاطة بها، فلعل في هذا الفهرست حصر لأهم أعيان كتبه، وأمّا بقية كتبه الأخرى فهي مجال بحث لكل قادر.

قد يكون هناك تكرار لبعض أسماء الكتب ؛ وذلك بسبب اختلاف المترجمين له في تسمية الكتاب؛ لهذا أبقيتها على حالها كما ذكرها مصدر التوثيق؛ لأن هذا الأمر يحتاج إلى دراسة متأنية.

أهداف البحث :

١ - إلقاء الأضواء على منهج شيخ الإسلام ابن تيمية في التأليف.

٢ - معرفة السن الزمنية التي ابتدأ فيها شيخ الإسلام فيها التأليف.

٣ - محاولة حصر أعيان كتب الشيخ، ومعرفة العدد الإجمالي

التقريبي لها، بحسب تقرير المؤرخين لحياته، وعدد المجلدات التي اشتملت عليها كتبه.

٤ - بيان أهم أنواع العلوم التي برع فيها، ومعرفة أماكن تصنيفه لكتبه.

٥ - معرفة طريقة الشيخ في التصنيف، ومعرفة ما كمل من كتبه، وما لم يكمل.

٦ - إيضاح المحن والعقبات التي اعترضته في حياته، وكان لها تأثير بينٌ على طريقته في التأليف، أو سبب لتصنيف بعض مصنفاته.

٧ - بيان ما كان من فرض الرقابة على كتبه ومصادرتها، ومعرفة تفاصيل ذلك.

٨ - إبراز ثناء العلماء قديماً وحديثاً على مصنفاته، وجودتها، واستفادة الخلق منها.

٩ - التعريف بكاتب الشيخ "ابن رشيق المغربي".

١٠- ذكر جهود القدماء في فهرسة كتب شيخ الإسلام ابن تيمية.

١١- فهرس معجمي لأشهر مؤلفاته، مع ذكر مصادر التوثيق لها من الكتب المترجمة لحياته.

ترجمة موجزة عن حياة شيخ الإسلام

هو : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم محمد بن تيمية تقي الدين، أبو العباس، شيخ الإسلام، ابن الإمام شهاب الدين أبي المحاسن ابن العلامة مجد الدين أبي البركات الحراني الأصل، الدمشقي المنشأ والدار والوفاة، ولد بحران يوم الاثنين ١٠/ربيع الأول/ ٦٦١هـ .

وتوفي في القلعة بدمشق يوم الاثنين ٢٠/ ذي القعدة / ٧٢٨هـ، رحمه الله تعالى، وللإحاطة بتاريخ حياته انظر المصادر التالية [1] .

---

(١) الأعلام العلية في مناقب الشيخ ابن تيمية ، لسراج الدين عمر بن علي بن موسى الخليلي البغدادي الأزجي البزار، (مطبوع بتحقيق زهير الشاويش، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٠هـ .
- الحمية الإسلامية في الانتصار لمذهب ابن تيمية، للحافظ أبي المظفر يوسف السومري، (مطبوع قديمًا).
- العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية ، للحافظ محمد بن أحمد بن عبدالهادي ، ت ٧٤٤هـ ، طبع بتحقيق محمد حامد الفقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- الرد الوافر على من زعم بأن من سمّي ابن تيمية شيخ الإسلام كافر، لابن ناصر الدين الدمشقي، حققه زهير الشاويش ، وطبع في المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤١١هـ .
- الكواكب الدرية في مناقب الإمام ابن تيمية، للشيخ مرعي بن يوسف الكرمي الحنبلي ت١٠٣٣هـ. مطبوع حققه د نجم عبدالرحمن خلف ونشر بدار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ . ط أولى.
- القول الجلي في ترجمة شيخ الإسلام ابن تيمية الحنبلي ، لصفي الدين الحنبلي البخاري النابلسي (مطبوع) في مكتبة لينة في مكة المكرمة .
- الوافي بالوفيات للصفدي (٧ / ٢٣ - ٣٠) ، تذكرة الحفاظ، للذهبي : ص١٤٩٦ ، ذيول العبرلَهُ (١٥٧ - ١٥٨ - دول الإسلام/ له ص /٢/ ١٨٠/ معجم الشيوخ له، ٥٦/١ رقم ٤٠) ==

أطوار التأليف عند شيخ الإسلام ابن تيمية
ومراحله المتنوعة ، والصعوبات التي مرّ بها

أولاً: عمره عند بداية التأليف :

يخبرنا الإمام الذهبي، وهو من أشهر تلاميذ الشيخ، وعلم من الأعلام الذين لا يتطرق الشك إلى روايتهم، بقوله: "فأفتى وله تسع عشرة سنة، بل أقل، وشرع في الجمع والتأليف من ذلك الوقت..." [(٢)].

== السلوك للمقريزي : ١/٣٠٤ .

- تاريخ ابن الوردي : ٢ / ٤٠٦ - ٤١٣ ، شذرات الذهب ، للعماد : ٦ / ٨٠ ، مرآة الجنان لليافعي : ٢٧٧/٤ .
- البداية والنهاية لابن كثير : ٧/١٤ - ١٤٠ ، الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر : ١/ ١٥٤ رقم ٤٠٩ ، البدر الطالع : ١ / ٦٣، النجوم الزاهرة ، لابن تغري بردي : ٩ / ٢٧١ ، طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي : ٤ / ١٨٧ ، الدارس في تاريخ المدارس ، للنعيمي : ١ / ٧٥ - ١٠٦ المنهل الصافي ، لابن تغري بردي : ١ / ٣٣٦ ، مخطوط ، فهرس الفهارس ، للكتاني : ٢٧٤/١ ، التاج المكلّل ، للقنوجي : ص ٤٢٠ ، وأبجد العلوم له : ٣ / ١٣٠ ، أزهار الرياض ، للمقري : ٥ / ١٠ ، درة الحجال ، لابن أبي حجلة : ١ / ٣٠ ، سير أعلام النبلاء للذهبي : ٧٦/١ ، هدية العارفين : ١٠٥/١ ، تهذيب تاريخ ابن عساكر ، لابن منظور : ٢ / ٢٨ ، منتخبات التواريخ لدمشق ، للحصيني : ٥٢٩ - ١٣٢ ، ذيل التقيد ، للفاسي : ١ / ٣٢٥ ، رقم ٦٤٧ ، كشف الظنون : ٢٧٧/١، الفتح المبين ، للمراغي : ١/ ١٣٠ ، برنامج الوادي آشي: ١٠٥ ، طبقات المفسرين ، للداودي : ١ / ٤٥ ، فوات الوفيات ، لابن عساكر : ١ / ٦٢ ، المقفى ، للمقريزي : ٤٥٤ ، رقم ٤٦٢ ، مختصر طبقات الحنابلة ، للشطي ، ص٥٤ ، معجم المؤلفين الدمشقيين : ص ١٣٦ ، معجم المؤلفين ، لكحالة : ٢٦١/١ - ١٦٢ ، ١٣ / ٣٦١ ، الأعلام ، للزركلي : ١٤٤/١ ، الفكر السامي ، للحجوي : ٣٦٢/٢ ، دائرة المعارف الإسلامية : ١٤٠٩/١ .

(٢) العقود الدرية ، لابن عبدالهادي : ٤ ، ٢٣ ، طبقات علماء الحديث ، له : ٤ / ٢٨٦ .

وينقل عنه الإمام ابن عبد الهادي في عقوده في موضع آخر قوله :

"أفتى ودرَّس وله نحو العشرين سنة، وصنف التصانيف، وصار من كبار العلماء في حياة شيوخه، وله من المصنفات الكبار التي سار بها الركبان" (٣) .

ونقل مثل هذا القول عن الحافظ البرزالي فيما حكاه عنه العلاَّمة ابن ناصر الدمشقي في الرد الوافر؛ فقال: "...قرأ القرآن والفقه وناظر واستدل وهو دون البلوغ، وبرع في العلم والتفسير، وأفتى ودرَّس وله نحوالعشرين، وصنف التصانيف، وصار من أكابر العلماء في حياة شيوخه" (٤) .

من هذا يتضح أن شيخ الإسلام صنف فعلاً وهو في سن العشرين، وهو عمر الطلب عند الكثير، وهذا يدل دلالة أكيدة على نبوغه، وندرة ذكائه، خاصة إذا علمنا أن هذه المصنفات في هذا السن أكبر بكثير من عمرها الزمني، بشهادة كبار علماء عصره، كما مر آنفاً.

ثانياً: العدد التقريبي لأسماء مؤلفات شيخ الإسلام :

اختلفت عبارات الناقلين لحصرها، فمنهم من أوصلها للآلاف ومنهم من قصرها على المئات .

---

(٣) العقود الدرية ، لابن عبدالهادي : ٤ ، ٢٣ .

(٤) الرد الوافر : ٦٩ .

وهذا الاختلاف ناتج عن غزارة مؤلفاته، وتنوعها في الكم والكيف. فمنها المطولات، وهي الكتب التي صنفها بنفسه، وهذه حصرها متفق عليه، والغالب من مؤلفاته أجوبة على أسئلة، أو رسائل، أو دروس، لهذا كثرت جداً وصعب حصرها، ومن الأئمة الذين نصوا على حصرها... الإمام الذهبي حيث قال كما روى ذلك عنه ابن عبد الهادي بعد أن ذكر ترجمة طويلة لشيخ الإسلام قبل وفاة الشيخ بدهر طويل:

"... وما أبعد أن تصانيفه إلى الآن تبلغ خمسمائة مجلدة، وله في غير مسألة مصنف مفرد في مجلد" [5] .

وقال الذهبي في كتابه طبقات الحفاظ:

"وأثنى عليه الموافق والمخالف، وسارت بتصانيفه الركبان، لعلها ثلاث مائة مجلدة" [6] .

ونقل الإمام ابن عبد الهادي عن الإمام الذهبي قوله:

"وله المصنفات الكبار التي سارت بها الركبان، ولعل تصانيفه في هذا الوقت تكون أربعة آلاف كراس أو أكثر" [7] .

وحكى مثل هذا القول ابن ناصر الدمشقي.

(٥) طبقات علماء الحديث ، لابن عبدالهادي : ٤ / ٢٨٨ .

(٦) طبقات الحفاظ ، للذهبي : ٤ / ١٤٩٧ .

(٧) طبقات علماء الحديث ، لابن عبدالهادي : ٢٨٦/٤، والبدر الطالع : ٧١/١، الرد الوافر: ٦٩.

ومن حاول ذكر عدد تقريبي حاصر لها الإمام الذهبي، والسيوطي وغيرهم :

فقال السيوطي: "وكان من بحور العلم، ومن الأذكياء المعدودين، والزهاد والأفراد، ألف ثلاثمائة مجلدة" [٨] .

وحكى هذا القول عن الذهبي الصفدي، وابن شاكر.

ومنهم الشيخ الإمام ابن المبرد ، فعندما سرد بعض مصنفاته ذكر أعيان مؤلفاته، قال:

"... من أسماء أعيان مصنفاته من بين خمسمائة مؤلف التي قيل إنه صنفها" [٩] .

وهذا القول قال به الذهبي، وابن العماد الحنبلي، والحصيني، والحجوي، قال الحجوي: "له تواليف تدل على فضل واسع، ومادة وافرة، بلغت ثلاثمائة في نحو خمسمائة مجلد في الدين ، وأصوله وفروعه يطول سردها".

وفتاواه في الفنون تبلغ ثلاثمائة مجلد" [١٠] ، فها هو قد أوصل كتبه إلى ثمانمائة مجلدة.

---

(٨) طبقات الحفاظ ، للسيوطي : ٥٢١ . وفوات الوفيات : ٧٥/١ ، والوافي بالوفيات : ١٨/١ .

(٩) معجم الكتب : ١١٦ ، وشذرات الذهب : ٦ / ٨٤ ، ومنتخبات التواريخ لدمشق : ١/ ٥٢٩ .

(١٠) الفكر السامي : ٣٦٣/٢ .

بل إنّ الشيخ الحافظ الذهبي يجزم أنها تجاوزت الألف، كما حكى ذلك عنه الشيخ مرعي الكرمي في كتابه: الشهادة الزكية؛ فقال:

قال الذهبي: "جُمعت مصنفات شيخ الإسلام تقي الدين فوجدت ألف مصنف، ثم رأيت له -أيضاً- مصنفات آخر"، وقال أيضاً: "لعل تصانيفه في هذا الوقت تكون أربعة آلاف كراس، أو أكثر" (١١) .

ولعل الإمام الذهبي ذكر كل هذه الأقوال في كتابه الموسوم "الدرة اليتيمة في السيرة التيمية" (١٢) ولم أطلع عليه. وقال غيره قريب من هذا القول :

قال الشيخ اليافعي: "ومصنفاته قيل أكثر من مائتي مجلدة"(١٣).

وهذا الحصر الذي نراه حصر تقريبي من قبل العلماء الذين نصوا على العدد، وأكثر هذه النصوص منقولة عن الإمام الذهبي، وقد صرح - كما تلاحظ في النص الماضي - بأنه جمع مصنفات شيخ الإسلام، فوجدها ألف مصنف، وهذا لا يتعارض مع ما ذكره سابقاً من أنها في "خمسمائة مجلدة" كما هو معروف، ومن اطلع على غزارة علم الشيخ،

---

(١١) الشهادة الزكية : ٤٣ ، والعقود الدرية ص ٢٣ .

(١٢) انظر : تاريخ ابن الوردي : ٢ / ٤٠٦ ، وذكر الشيخ الشيباني أنها طبعت في المطبعة الحيدرية ، النجف ١٩٦٩م ، ولم يذكر ذلك د . بشار عواد معروف في كتابه "الذهبي ومنهجه في كتابة تاريخ الإسلام" مطبعة الحلبي ، القاهرة ، ١٩٧٦م .

(١٣) مرآة الجنان : ٤ / ٢٧٨ .

وعرف حاله وخبر شؤونه يجزم قاطعاً بأنها لا تقل بحال من الأحوال عما ذكره الإمام الذهبي، وهو الذي أمضى قرابة ستين حولاً في التصنيف والإفتاء، ليلاً ونهاراً، وفي السجن وخارجه .

وهنا لابد من التفرقة بين العدد الكلي لأسماء مؤلفاته ، والعدد الكلي لحصر مجلدات المؤلفات ؛ فلعلها ألف تصنيف في خمسمائة مجلدة أو أكثر.

ثالثاً: أسباب تعذر حصر مصنفات شيخ الإسلام :

عرفنا فيما سبق الحصر الإجمالي التقريبي لكتب شيخ الإسلام، ولكن يجزم كل مطلع على حياته، أن حصرها غير ممكن، وهذا ما صرح به تلامذة الشيخ وغيرهم، ومن هؤلاء الأعلام :

قال الإمام ابن عبد الهادي في معرض حديثه عن كتب الشيخ وكاتبه:

"لو أراد الشيخ تقي الدين أو غيره حصرها لما قدروا؛ لأنه مازال يكتب، وقد منّ اللّه عليه بسرعة الكتابة، ويكتب من حفظه من غير نقل، وأخبرني غير واحد أنه كتب مجلداً لطيفاً في يوم، وكتب غير مرة أربعين ورقة في جلسة واحدة، وأحصيت ما كتبه؛ وبيضه فكان ثمان كراريس في مسألة من أشكل المشاكل، - يعني في جلسة واحدة -.

وكان يكتب على السؤال الواحد مجلداً.

أما جواب : يكتب فيه خمسين ورقة، أو ستين، أو أربعين، أو

عشرين فكثير، وكان يكتب الجواب ، فإن حضر من يبيضه بيضه، وإلا أخذ السائل خطه وذهب به.

ويكتب قواعد كثيرة في فنون العلم: في الأصول والفروع، والتفسير ونحو ذلك، فإن وجد من نقله من خطه، وإلا لم يشتهر، ولم يعرف، وربما أخذه بعض أصحابه فلا يقدر على نقله ولا يرده إليه فيذهب، وكثيراً ما يقول: قد كتب في كذا وكذا.

ويسأل عن الشيء فيقول: قد كتبت في هذا ، فلا يُدرَى أين هو؟.

فيكتب إلى أصحابه ويقول: ردوا خطي وأظهروه لينقل، فمن حرصهم لايردونه، ومن عجزهم لا ينقلونه ، ولا يعرف اسمه" (١٤) .

هذه الأسباب التي ذكرها تلميذه ابن عبد الهادي توضح لنا بجلاء الأسباب الحقيقة الدالة على تعذر إحصاء كتب الشيخ ، وهذا موجز لها :

١- سرعة كتابة الشيخ من حفظه من غير نقل ؛ لهذا يكتب في كل مكان وزمان .

٢- صعوبة خط الشيخ ؛ لهذا لا يبيض ما كَتَبه ، وقد شعر الشيخ بذلك فطلب إظهار ذلك وعدم كتمانه لينتشر، ولكن التلاميذ لم يفعلوا ؛ فانتشر بعد وفاته.

---

(١٤) العقود الدرية : ٦٤ - ٦٥ .

٣- أنه يكتب الجواب لبعض السُؤّال، فيذهب بخطه، وبما كتب منه، فإن اطلع عليه أحد التلاميذ بيضه، وإلا ذهب معه، فقد يظهر يوماً من الأيام بعد وفاة الشيخ، أو قد لا يظهر أبداً.

٤- يكتب الشيخ المجلد الواحد في اليوم الواحد، أو أكثر من ذلك.

٥- يجيب الشيخ على الأسئلة الموجهة إليه مكتوبة كتابة بأكثر من مجلد لطيف.

لهذا كثرت مؤلفاته ، مع جهالة اسم المُؤَلَّف ؛ لأنها إجابة لسؤال، فقد يسمى باسم السائل أو باسم الجهة السائلة أو نحو ذلك . (*)

وهذه الكثرة العظيمة في المؤلفات وعدم قدرة الشيخ أو التلاميذ على حصرها، عرفها القاصي والداني في عصره وبعده، وممن نص على ذلك من تلاميذه الإمام ابن رجب ؛ فقال:

"أما تصانيفه فهي أشهر من أن تذكر، وأعرف من أن تنكر، سارت مسير الشمس في الأقطار، وامتلأت بها البلاد والأمصار، وقد جاوزت حد الكثرة، فلا يمكن حصرها، ولا يتسع المكان لعد المعروف منها ، ولا ذكرها" (١٥) .

وقال ابن عبد الهادي:

(*) وينبغي أن نضيف هنا سبباً وجيها آخر لتعذر إحصاء كتب الشيخ وهو ما ورد في ص(٥٠) من إخفاء تلاميذ الشيخ لما لديهم من كتبه خوفاً عليها ، وخوفاً على أنفسهم من منافسي الشيخ المتنفذين.

(١٥) الذيل على طبقات الحنابلة : ٢ / ٤٠٣ .

"وعدد أسماء مصنفاته تحتاج إلى أوراق كثيرة... ولا أعلم أحداً من المتقدمين، ولا من المتأخرين جمع مثل ما جمع، ولا صنف نحو ما صنف، ولا قريبا من ذلك، مع أن تصانيفه كان يكتبها من حفظه" [١٦].

وقال العلامة الصفدي في معرض حديثه عن عدم حصر تصانيفه، وصعوبة ذلك :

"... ذكر تصانيفه، ومن الذي يأتي على مجموعها، ولله در القائل:

إن في الموج للغريق لعذرا * واضحاً أن يفوته تعداده

فذكر بعضها، وأحال الإحصاء على أصحاب شيخ الإسلام؛ فقال:

"... أذكر منها ما تيسر، وإلا فهي أكثر مما أوردته - في ترجمته - ولعل بعض أصحابه يعرفها..." [١٧] .

وقال ابن الوردي نقلاً عن الذهبي:

"يكتب في اليوم والليلة من التفسير والفقه، أو من الأصلين، أو في الرد على الفلاسفة والأوائل نحو كراسين إلى أربعة كراريس ... وقال : "ما يبعد أن تصانيفه الآن تبلغ خمسمائة مجلدة، وله في غير مسألة مصنَّف منفرد..." [١٨] .

(١٦) طبقات علماء الحديث ، لابن عبدالهادي : ٤ / ٢٩٠ .

(١٧) الوافي في الوفيات : ٧ / ٢٣ .

(١٨) تاريخ ابن الوردي : ٢ / ٢٨٧ .

وقال المقريزي في المقفّى الكبير:

"وكتب بخطه من التصانيف والتعاليق المفيدة، والفتاوى المشبعة في الأصول والفروع، والحديث، ورد البدع بالكتاب والسنة شيئاً كثيراً يبلغ عدة أحمال" (١٩) .

رابعاً: بيان حصري لأعيان كتبه البالغة مجلداً، أو كراساً، فأكثر:

رقم	اسم الكتاب	حجم الكتاب	مصدر التوثيق (٢٠)
١	إبطال الحيل .	مجلدان	البزار
٢	إثبات الصفات والعلو والاستواء .	مجلدان	ابن شاكر، البغدادي
٣	أجوبة في إثبات الصفات والعلو والاستواء.	مجلدان	الصفدي
٤	أجوبة في الفرق بين الحلف والطلاق .	(١٥) مجلدا	الصفدي
٥	الاستقامة.	مجلدان	العليمي
٦	الاعتراضات المصرية على الفتوى الحموية.	أربع مجلدات	أكثر من ترجم له
٧	اقتضاء الصراط المستقيم في(*) مخالفة أصحاب الجحيم .	مجلد	أكثر من ترجم له
٨	الإيمان .	مجلد	العليمي
٩	بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية .	ست مجلدات كبار	أغلب من ترجم له

(١٩) المقفى الكبير : ١ / ٤٦٨ .

(٢٠) لمعرفة المصدر بالجزء والصفحة انظر ص ٤١ .

(*) حرف الجر هنا حشو يختل معه المعنى، وهو خطأ شائع في عنوان هذا الكتاب؛ لأن جملة : اقتضاء الصراط المستقيم : خبر مقدّم ، أمّا : مخالفة أصحاب الجحيم : فمبتدأ مؤخر ، وقُدِّم الخبر هنا، لزيادة الاهتمام . وانظر ٧١ من هذا البحث .

رقم	اسم الكتاب	حجم الكتاب	مصادر التوثيق
١٠	بيان الدليل على بطلان التحليل.	مجلد	ابن رجب
١١	التحرير في مسألة حفير.	مجلد	أغلب من ترجم له
١٢	تحقيق الفرقان بين التطليق والأيمان.	مجلد كبير	أغلب من ترجم له
١٣	تخليص التلبيس من تأسيس التقديس.	(١٢) مجلد	الصفدي/ ابن ناصر/البزار
١٤	تعارض العقل والنقل.	أربع مجلدات كبار	أكثر من ترجم له
١٥	التعليقة على المحرر في الفقه.	عدة مجلدات	ابن رجب
١٦	التفسير .	عشر جلدات كبار	ابن القيم في النونية
١٧	تفسير سورة المائدة.	مجلد لطيف	ابن شاكر/ ابن عبد الهادي
١٨	تفسير لآيات متنوعة من سور مختلفة.	٧٠ كراساً	أغلب من ترجم له
١٩	تفسير قوله تعالى : ﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾	٣٥ كراساً	البزار
٢٠	تفسير سورة المسد والمعوذتين.	مجلد	ابن شاكر
٢١	تفسير سورة الإخلاص .	مجلد كبير	ابن شاكر/ابن ابن عبد الهادي/البزار
٢٢	تناسي الشدائد في اختلاف العقا د.	مجلد	أغلب من ترجم له
٢٣	تنبيه الرجل الغافل على تمويه المجل.	مجلد	أغلب من ترجم له
٢٤	ثبوت النبوات عقلاً ونقلاً..	مجلدان	أغلب من ترجم له

رقم	اسم الكتاب	حجم الكتاب	مصادر التوثيق
٢٥	الجمع بين العقل والنقل.	سبع مجلدات	البزار
٢٦	الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح .	ثلاث مجلدات	أغلب من ترجم له
٢٧	جواب لكمال الدين ابن الشريشي.	مجلد	أغلب من ترجم له
٢٨	جواب في نقض قول الفلاسفة.	مجلد كبير	الصفدي
٢٩	درء تعارض العقل والنقل.	أربع مجلدات كبار	ابن رجب/العليمي
٣٠	الرد على أهل كسروان الرافضة.	مجلدان	أغلب من ترجم له
٣١	الرد على الأخنائي في مسألة الزيارة.	مجلد	ابن رجب
٣٢	الرد على من رد عليه في مسألة الطلاق.	ثلاث مجلدات كبار	أغلب من ترجم له
٣٣	الرد على المنطق (أكثر من كتاب).	مجلدان	أغلب من ترجم له
٣٤	رسائل كثيرة كتبها من السجن.	عدة مجلدات	ابن عبد الهادي
٣٥	رفع الملام عن الأئمة الأعلام.	مجلد لطيف	ابن رجب
٣٦	السياسة الشرعية.	مجلد لطيف	ابن رجب
٣٧	شرح أول كتاب الغزنوي في أصول الدين.	مجلد	أغلب من ترجم له
٣٨	شرح أول المحصول للرازي.	مجلدان	أغلب من ترجم له
٣٩	شرح حديث جبريل في الإيمان.	مجلد	أغلب من ترجم له
٤٠	شرح حديث النزول.	أكثر من مجلد	أغلب من ترجم له
٤١	شرح العقيدة الأصبهانية.	مجلد	أغلب من ترجم له
٤٢	شرح العمدة.	أكثر من ٤ مجلدات	أغلب من ترجم له

رقم	اسم الكتاب	حجم الكتاب	مصادر التوثيق
٤٣	شمول النصوص للأحكام.	مجلد لطيف	أغلب من ترجم له
٤٤	الصفدية.	مجلد	ابن رجب /ابن المبرد الصفدي
٤٥	الفتاوى.	(٣٠) مجلد	ابن القيم في النونية
٤٦	الفتاوى المصرية.	٧ مجلدات	أغلب من ترجم له
٤٧	الفرقان بين الحق والبطلان.	مجلد لطيف	أغلب من ترجم له
٤٨	الفرقان بين الطلاق والأيمان.	مجلد لطيف	أغلب من ترجم له
٤٩	في الرد على من قال: إن الأدلة . القطعية لا تفيد اليقين.	ثلاث مجلدات	الصفدي/ابن شاكر
٥٠	قواعد فقهية متنوعة.	مجلدان	الصفدي/ابن شاكر
٥١	قواعد وأجوبة في مسائل القرآن.	مجلدان	ابن عبد الهادي
٥٢	قاعدة في الاجتهاد والتقليد.	مجلد	ابن شاكر/ ابن عبد الهادي
٥٣	قاعدة في تفضيل مذهب أحمد .	مجلد	ابن شاكر/الصفدي
٥٤	قاعدة في الكليات.	مجلد	أغلب من ترجم له
٥٥	قاعدة في مقدار كفارة اليمين.	٥ كراريس	أغلب من ترجم له
٥٦	قاعدة في قتل تارك أحد المباني وكفره.	مجلد	الصفدي/ابن شاكر
٥٧	قاعدة في أن المخطي في الاجتهاد لايأثم.	مجلد	الصفدي/ابن شاكر

رقم	اسم الكتاب	حجم الكتاب	مصادر التوثيق
٥٨	قاعدة في قرب الرب من عابديه.	مجلد لطيف	الصفدي
٥٩	قاعدة في إثبات القدر.	مجلد	ابن عبد الهادي
٦٠	كتاب الإيمان.	مجلد	أغلب من ترجم له
٦١	كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ .	مجلد	أغلب من ترجم له
٦٢	كتاب في الرد على طوائف الشيعة.	٤ مجلدات	الداوودي
٦٣	كتاب المحنة المصرية .	مجلدان	أغلب من ترجم له
٦٤	مصنفات في قواعد وفتاوى فقهية .	(٢٠) مجلداً	ابن عبد الهادي
٦٥	مصنفات في شد الرحال.	مجلدات عديد ة	ابن عبد الهادي
٦٦	الهلاونية.	مجلد	ابن رجب

نتائج الحصر :

حاولت حصر الكتب التي نص المترجمون له على وصفها بالحجم، من كراس، أو مجلد، أو أكثر، وكان التغاير بينهم شديداً. والتقديرات متفاوتة، فتجد أن بعض الكتب مجمع على حجمها عند أغلب من ترجم له، وبعض الكتب يذكرها الواحد أو الاثنان، وبعض الكتب قد ينفرد بوصفها مترجم واحد فقط، وهنالك بعض الكتب يكون التقدير لحجمها إجماليا بدون تحديد ؛ لهذا سوف تكون المحصلة النهائية تقريبية لحصر حجم كتبه، وهذا بيان عددي بحصرها ؛ مع خلاصة إجمالية.

بيان حصري عددي لأحجام كتبه الموصوفة:

عدد الكتب	الوصف لحجم الكتاب
١٠٠	كراس
٩	مجلد لطيف
٢٤	مجلد فقط
٣	مجلد كبير
١٠	مجلدان
٣	ثلاث مجلدات
٦	أربع مجلدات
١	خمس مجلدات
٢	٧ مجلدات
١	١٠ مجلدات
١	١٢ مجلداً
١	١٥ مجلداً
١	٢٠ مجلداً
١	٣٠ مجلداً
٥	مجلدات غير محصورة
العدد الإجمالي	(٢٠٢ مجلدٍ).

خامساً : أماكن تصنيفه كتبه، والمراحل التي مرت بها:

عرفنا مما مضى أنه بدأ في التصنيف وهو دون العشرين، ولكن أكثر مصنفاته كتبها وهو في السجن، سواء أكان ذلك في القاهرة أم في دمشق وغيرها، وقد نص كثير من العلماء، كالإمام ابن عبد الهادي، والذهبي وغيرهم ممن جاء بعدهم، على أنه صنف كثيراً من كتبه في السجن ...

قال تلميذه الإمام البزار :

"من أعجب الأشياء.... أنه في محنته الأولى بمصر، لما أخذ وسجن، وحيل بينه وبين كتبه، صنف عدة كتب صغاراً وكباراً، وذكر فيها ما احتاج إلى ذكره من الأحاديث، والآثار، وأقوال العلماء، وأسماء المحدثين، والمؤلفين، ومؤلفاتهم، وعزا كل شيء من ذلك إلى ناقليه وقائليه بأسمائهم، وذكر أسماء الكتب التي ذكر فيها، وأي موضع هو منها، كل ذلك بديهة من حفظه؛ لأنه لم يكن عنده حينئذ كتاب يطالعه، ونُقِّبَتْ واختبرت واعتبرت؛ فلم يوجد فيها بحمد الله خلل ولا تغير"[(٢١)] ، وهذا القول من أعجب العجب . وقد نص بعض العلماء على أسماء الكتب التي صنفها في السجن، كالإمام ابن عبد الهادي، وابن رجب، وغيرهما.

ذكر الإمام ابن رجب الحنبلي: الكتب التي صنفها بالسجن ونص عليها وهي :

---

(٢١) الأعلام العلية ، للبزار : ٢٢ .

١ - كتاب الاستقامة (مجلدان) .
٢ - جواب الاعتراضات المصرية على الفتاوى الحموية (أربع مجلدات).
٣ - كتاب تلبيس الجهمية في تأسيس بدعتهم الكلامية، (في ست مجلدات كبار) .
٤ - كتاب المحنة المصرية (مجلدان) .
٥ - كتاب المسائل الإسكندرية (مجلد) .
٦ - كتاب الفتاوى المصرية (سبع مجلدات).

وكل هذه التصانيف ، كتبها وهو بمصر في مدة سبع سنين، صنفها في السجن، وكتب معها أكثر من مائة لفّه ورق أيضاً" [٢٢] ونقل هذا النص عنه ابن المبرد أيضاً [٢٣] .

وحكى أيضاً الإمام الصفدي أنه صنف كتابه "الاعتراضات المصرية على الفتيا الحموية في أربع مجلدات إملاءً في الجب" [٢٤] . وحكى مثل هذا القول ابن شاكر، وحكى الإمام ابن عبد الهادي أنه أرسل رسائل من السجن تحتوي على الشيء الكثير، بل تحتوي على مجلدات عديدة[٢٥] .

والإمام شيخ الإسلام بدأ في التصنيف وعمره قرابة العشرين، أي حوالي عام ٦٨١هـ، واستمر على هذا المنوال حتى طلب لمصر عام ٧٠٥هـ،

(٢٢) ذيل طبقات الحنابلة ، لابن رجب : ٢ / ٤٠٣ ، وانظر : معجم الكتب له : ١١٦ - ١١٧ .
(٢٣) الوافي بالوفيات : ٧ / ٢٤ ، وفوات الوفيات : ١ / ٧٦ .
(٢٤) انظر العقود الدرية : ٥١ .
(٢٥) السابق : ٥١ .

ثم بقي هنالك في مصر ألف خلالها كتباً كثيرة أشرنا إلى بعض منها، ثم قدم من مصر، وقد وصف لنا الإمام ابن كثير مقدم الشيخ من مصر قائلاً : "وفي يوم الأربعاء، شهر ذي القعدة عام (٧١٢هـ)، قدم صحبته السلطان [محمد الناصر بن قلاوون] الشيخ الإمام العالم العلامة أبو العباس أحمد بن تيمية... وبعد وصوله إلى دمشق واستقراره بها، لم يزل ملازماً... الاشتغال في سائر العلوم، ونشر العلم ، وتصنيف الكتب وإفتاء الناس بالكلام ، والكتابة المطولة ، والاجتهاد في الأحكام الشرعية ؛ ففي بعض الأحكام يفتى بما أدى إليه اجتهاده من موافقة أحد أئمة المذاهب الأربعة، وفي بعضها يفتي بخلافهم، وبخلاف المشهور من مذاهبهم .

وله اختيارات كثيرة في مجلدات عديدة، أفتى فيها الناس بما أدى إليه اجتهاده، واستدل على ذلك من الكتاب والسنة وأقوال الصحابة والسلف" (٢٦) .

ولكن الأعداء لم يتركوا له هذه الخلوة العلمية، بل واصلوا كلال الليل بأعجاز النهار حتى استصدروا من السلطان حكماً بسجنه، ولكن لم يتخل عن عشقه أبداً حتى وهو في السجن. ففي عام ٧١٩هـ، وكما ذكر ذلك تلميذه ابن عبد الهادي قائلاً في معرض حديثه عن حبسه في القلعة : "... وأقبل في هذه المرة على العبادة ، والتلاوة ، والتصنيف

---

(٢٦) البداية والنهاية : ٦٧/١٤ .

للكتب، والرد على المخالفين، وكتب على تفسير القرآن العظيم جملة كبيرة، يشتمل على نفائس جليلة، ونكت دقيقة، ومعانٍ لطيفة، وأوضح مواضع كثيرة أشكلت على خلق من المفسرين.

وكتب في المسألة التي حبس بسببها مجلدات، وظهر بعض كتبه واشتهر، وآل الأمر إلى أن منع من الكتابة والمطالعة، وأخرجوا ما عنده من الكتب، ولم يتركوا عنده دواة ولا قلماً ولا ورقة، وكتب عقيب ذلك بفحم... وبقي أشهراً على ذلك وأقبل على التلاوة والتهجد، حتى أتاه اليقين"[٢٧].

فظلَّ -رحمه الله تعالى- مجاهداً صابراً في سبيل إبلاغ الأمة الحجة، رغم كيد الحساد، وضيق السجن، واضطهاد الخصوم حتى أتاه اليقين، وهنا نلاحظ شدة جور بعض الحكام في تحقيق مآربهم، ونصرة أتباعهم ضد خصومهم بغض النظر عن معرفة المحق من المبطل، وهذه الجهالة الجهلاء، والحقد الأعمى، تبلغ مداها في مصادرة - ما يطلق عليه اليوم بالحرية الفكرية -.

ولا عجب فهم أرادوا أعظم من ذلك، ولكن رب ضارة نافعة، وسنرى مستقبلاً أن هذا السجن كان من أعظم النعم على الشيخ ومحبيه، ومن أشد النقم على مناوئيه ومعاديه، كما صرح بذلك الشيخ في بعض رسائله، والله يحق الحق ويبطل الباطل ولو كره الكافرون.

---

(٢٧)طبقات علماء الحديث : ٤ / ٢٩٥ .

سادساً : أنواع مصنفاته :

تعددت كتبه وتنوعت لتنوع الطريقة التي سار عليها في التأليف أو الإجابة على الفتوى، ونلاحظ من خلال فهرست كتبه تنوع الموضوعات التي كتب فيها ، وتغاير طريقته في التصنيف من كتاب إلى آخر ، فهنالك كتب كتبها بنفسه على طريقة المصنفين ، ولكن أغلب كتبه إما إجابة لسؤال أو إجابة عن فيتا في مسألة وغير ذلك . لذا تنوعت مصنفاته على أنواع كثيرة أهمها.

أولاً : التأليف للكتب المطولات والصغار :صنف شيخ الإسلام كتباً ألفها بنفسه وصاغها صياغة علمية موافقة للاصطلاح العلمي المعروف في تأليف الكتب في عصره وقبله ، ونص كثير ممن ترجم له على أنه ألف كثيراً من الكتب الكبار ، وهي أعيان مؤلفاته في السجن في مصر ، وفي الشام ؛ فذكروها وذكروا أماكن تصنيفها ، في مصر أو الشام .

ثانياً :القواعد الصغرى والمتوسطة والكبرى ، ما بين مجلدات إلى كراريس .

ثالثاً : الأجوبة. وهي كذلك ما بين مجلد أو كراسة .

رابعاً : الفتاوى المكتوبة المشبعة، الطويلة أوالموجزة .

خامساً : التعاليق المفيدة.

سادساً : الرسائل الشخصية لأصحابه وتلاميذه.

سابعاً : الإجازات العلمية للأحاديث النبوية، وهذا ذكر لأنواعها وأهم الفنون التي تطرق إليها في فن الكتابة والتأليف .

يقول الإمام ابن رجب الحنبلي :

"أما القواعد المتوسطة، والصغار، وأجوبة الفتاوى، فلا يمكن الإحاطة بها لكثرتها وانتشارها وتفرقها" (٢٨) .

ويقول ابن عبد الهادي :

"وله من المؤلفات والفتاوى والقواعد والأجوبة والرسائل والتعاليق ما لا ينحصر ولا ينضبط" (٢٩) .

وقال الداودي :

"وكتب بخطه من التصانيف والتعاليق المفيدة، والفتاوى المشبعة في الفروع والأصول والحديث، وردود البدع بالكتاب والسنة شيئاًكثيراً يبلغ عدة أحمال" (٣٠) .

وقال ابن مفلح عن الذهبي :

"وكتبه التي صنفها فهي أشهر من أن تذكر ؛ فإنها سارت مسير الشمس في الأقطار وامتلأت بها البلاد والأمصار، وقد جاوزت حد

(٢٨) ذيل طبقات الحنابلة : ٢ / ٤٠٤ .

(٢٩) طبقات علماء الحديث : ٤ / ٢٩٠ .

(٣٠) طبقات المفسرين : ١ / ٥٠ .

الكثرة، فلا يمكن حصرها ولا يتسع هذا المكان لعدها، وله اختيارات غريبة جمعها بعضهم في مجلد لطيف" [٣١] .

وقال الذهبي أيضاً :

""عني بالحديث ونسخ الأجزاء ودار على الشيوخ وخرّج وانتقى، وبرع في علم الرجال، وعلل الحديث، وفقهه، وفي علوم الإسلام وعلم الكلام وغير ذلك" [٣٢] .

سابعاً : أنواع العلوم التي أكثر من التصنيف فيها :

من خلال ما حكاه تلاميذه ومعاصروه، نجد الشيخ أكثر من التصنيف في أربعة علوم شرعية هي:

١ - التفسير وعلومه :

برع الشيخ في تصانيفه التفسيرية، وركز على جوانب مهمة رأى أن كثيراً من العلماء السابقين لم يتطرقوا لها بالإيضاح اللازم، ويحمد اللّه سبحانه وتعالى أن وفقه لذلك .

فمما حكاه عنه الإمام ابن عبد الهادي قوله نقلاً عن كاتب الشيخ ابن رشيق :

"كتب الشيخ رحمه اللّه نقول السلف مجردة عن الاستدلال على

(٣١) المقصد الأرشد : ١ / ١٣٨ .

(٣٢) طبقات الحفاظ للذهبي : ٤ / ١٤٩٦ .

جميع القرآن ، وكتب في أوله قطعة كبيرة بالاستدلال، ورتب له سوراً وآيات يفسرها.

ويقول في بعضها : "كتبته للتذكر ، أو نحو ذلك".

ثم لما حبس في آخر عمره ، كتب له أن يكتب على جميع القرآن تفسيراً مرتباً على السور .

فكتب يقول : "إن القرآن فيه ما هو بيِّن مفسر، وفيه ما قد بيَّنه المفسرون في غير ما كتاب . ولكن بعض الآيات أشكل تفسيرها على جماعة من العلماء فربما يطالع الإنسان عليها عدة كتب ولا يتبين له تفسيرها، وربما كتب المصنف الواحد في آية تفسيراً لها، وغيرها بنظيره ؛ فقصدت تفسير تلك الآيات بالدليل ؛ لأنه أهم من غيره، وإذا تبين معنى الآية تبين معنى نظائرها".

وقال: قد فتح اللّه عليّ في هذه المرة من معاني القرآن ، ومن أصول العلم بأشياء كان كثير من العلماء يتمنونها، وندمت على تضييع أكثر أوقاتي في غير معاني القرآن .. أو نحو هذا" [٣٣] .

وقال ابن عبد الهادي أيضاً في حصر مجموع مصنفاته في التفسير فقط ما يلي:

"ما جمعه في تفسر القرآن العظيم، وما جمعه من أقوال مفسري السلف الذين يذكرون الأسانيد في كتبهم، وذلك في أكثر من ثلاثين

---

(٣٣) العقود الدرية : ٢٧ - ٢٨ .

مجلدة قد بيض أصحابه بعد ذلك، وكثيراً منه لم يكتبوه بعد ذلك" [٣٤].

وقال الإمام ابن رجب نقلاً عن الذهبي:

"أما التفسير فمسلَّم إليه ، وله من استحضار الآيات من القرآن – وقت إقامة الدليل على المسألة – قوة عجيبة، وإذا رآه المقرئ تحير فيه، ولفرط إمامته في التفسير . وعظيم اطلاعه بيّن خطأ كثير من أقوال المفسرين، ويوهي أقوالاً عديدة، وينصر قولاً واحداً موافقاً لما دل عليه القرآن والحديث" [٣٥] .

وقد منّ اللّه على الشيخ كما صرح بذلك مترجموه بسرعة الكتابة، وسيالة الذهن، وقوة الحفظ ، والذكاء النادر، ومما قالوه...

قال ابن عبد الهادي: "... ومنَّ اللّه تعالى على الشيخ بسرعة الكتابة ..." [٣٦] .

ونقل الشوكاني عن السرمدي قوله في أماليه :

"ومن عجائب زماننا في الحفظ ابن تيمية ، كان يمر بالكتاب مرة واحدة مطالعة فينتقش في ذهنه، وينقله في مصنفاته بلفظه ومعناه"[٣٧]، لهذا ؛ فلا غرابة أن يكتب في التفسير ثلاثين مجلدة .

---

(٣٤) السابق : ٢٦ .

(٣٥) ذيل طبقات الحنابلة : ٢ / ٣٩١ .

(٣٦) العقود الدرية : ٢٦ ، الشهادة الزكية : ٥٤ .

(٣٧) البدرالطالع : ١ / ٧١ .

وحكى الإمام ابن رجب عن الإمام الذهبي قوله: "يكتب في اليوم والليلة من التفسير والفقه ، أو من الأصليين، أو من الرد على الفلاسفة والأوائل نحو أربعة كراريس أو أزيد" (٣٨) .

وقال ابن عبد الهادي في موضع آخر :

"وكتب على تفسير القرآن العظيم جملة كثيرة تشتمل على نفائس جليلة، ونكت دقيقة، ومعان لطيفة، وبيّن في ذلك مواضع كثيرة أشكلت على خلق من علماء أهل التفسير" (٣٩) .

٢ – العقائد والتوحيد والرد على الفرق الضالة :

قال الإمام ابن عبد الهادي :

"وله من الكلام على مسائل العلو والاستواء والصفات الخبرية ، وما يتعلق بذلك من الرد على الجهمية والقدرية والجبرية وغيرهم من أهل الأهواء والبدع ما يشتمل على مجلدات كثيرة» (٣٩) .

٣ – علم الحديث وروايته ودرايته وشرحه :

من اطلع على المعجم المعد لفهرست مؤلفاته ، سوف يرى العجب العجاب ، لهذا قال الإمام ابن عبد الهادي : "وله في الأحاديث وشرحها شيء كثير جداً ، منها ما بيّض ومنها ما لم بيّض، ولو يبيّض

---

(٣٨) الذيل على طبقات الحنابلة : ٢ / ٣٩١ .

(٣٩) العقود الدريّة : ٣٦١ .

لبلغ مجلدات عديدة ، وكتب كثيراً من مسند الإمام أحمد وغيره على أبواب الفقه" [٤٠] .

وقال في موضع آخر:

"وله أجوبة كثيرة في أحاديث يسئل عنها من صحيح يشرحه، وضعيف بيّن ضعفه، أو باطل ينبه على بطلانه" [٤١] .

ونقل ابن عبد الهادي عن الإمام البرزالي قوله في وصف علم الشيخ:

"وكاد يستوعب السنن والآثار حفظاً، إن تكلم في التفسير فهو حامل رأيته، وإذا أفتى في الفقه فهو مدرك غايته، أو ذاكر بالحديث فهو صاحب علمه وذو روايته، أو حاضر بالنِّحل والملل لم ير أوسع من نحلته في ذلك، ولا أرفع من درايته، برز فى كل فن على أبناء جنسه، ولَم تَرَعَينُ من رآه مثله، ولا رأت عينه مثل نفسه" [٤٢] .

وناهيك بثناء الإمام الحافظ البرزالي عليه ، وجلالته في علم الحديث وإمامته فيه يعرفها كل قارئ .

٤ – علم الفقه والفتاوى :

برع شيخ الإسلام في علم الفقه الإسلامي براعة، شهد له فيها الموافق

---

(٤٠) العقود الدرية : ص٦١ .

(٤١) السابق : ٦٣ .

(٤٢) السابق : ١٠ ، وانظر : ذيل طبقات الحنابلة : ٢ / ٣٩٠ – ٣٩١ .

والمخالف، حتى عده كثير من المتقدمين والمعاصرين أحد المجددين، بل عده بعض المترجمين إماماً مستقلاً بمذهب خاص به لو خرج في غير وقته.

ذكر المقريزي عن الشيخ إبراهيم الرقي ، قوله عنه عندما تولى مشيخه دار الحديث بعد والده وهو شاب : "الشيخ تقي الدين يؤخذ عنه ، ويقلد في العلوم ، فإن طال عمره ملأ الأرض علماً – وهو على الحق ، ولابد أن يعاديه الناس ؛ فإنه وارث علم النبوة" [٤٣] .

وقال الكاتب الشهير – كاتب الأسرار – القاضي الرئيس أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري [٤٤] عن فقهه :

"نرد الفتاوى ولا يردّها ، وتفد عليه فيجيب عليها بأجوبة كأنه قاعدٌ لها يعدها :

أبداً على طرف اللسان جوابه فكأنما هي دفعة من حبيب
يغدو مساجله بفـره صافــح ويروح معترفاً بذله مذنـب

وقال عنه ابن المحب (ت ٧٣٧هـ) :

«شيخنا ، وسيدنا الإمام العلاَّمة ، الحافظ القدوة، العمدة الحجة، شيخ الإسلام ، مجتهد العصر، لسان الشريعة، حجة المذاهب، إمام الطوائف» [٤٥] .

---

(٤٣) المقفى الكبير : ١ / ٤٦٩ .

(٤٤) المقفى الكبير : ص ١٨١ .

(٤٥) الرد الوافر : ص ١٨١ .

وقال عنه ابن اللحام (ت٨٠٣هـ) :

«الشيخ الإمام، العالم العلاَّمة، الأوحد الحافظ، المجتهد الزاهد، العابد القدوة، إمام الأئمة، قدوة الأمة، علاَّمة العلماء، وارث الأنبياء، آخر المجتهدين، أوحد علماء الدين، بركة الإسلام، حجة الأعلام، برهان المتكلمين، قامع المبتدعين، ذو العلوم الرفيعة، والفنون البديعة .» (٤٦)

هذه بعض شهادات العلماء فيما بلغ إليه من المكانة العالية في عصره، حتى لقب بشيخ الإسلام ، وأضحى علماً عليه عند الإطلاق في عصره وفي عصرنا. ومن أراد التوسع ؛ فعليه بكتاب الإمام ابن ناصر الدمشقي "الرد الوافر"، ويقول الشيخ أبو زهرة: "لو أحصيت أو حاولت أن تحصي أقوال الذين قدروه حق قدره، وعرفوا حقيقة أمره، واعترفوا بمنزلته . لضاق مجلد ضخم عن أن يسعها، ويحيط بها، وله من الكلام على فروع الفقه والأجوبة المتعلقة بذلك شيء كثير ، يشق إحصاؤه، ويعسر ضبطه" (٤٧) .

وناهيك بشهرة وفقه الإمام أبو زهرة في عصرنا الحاضر.

ثامناً : طريقته في التأليف ، وما كمل من كتبه وما لم يكمل :

وصف الإمام الذهبي طريقته في الكتابة، كما نقل ذلك عنه الإمام ابن رجب ، فقال :

---

(٤٦) الرد الوافر : ١٩٩ .

(٤٧) ابن تيمية (حياته وعصره) لأبو زهرة ص ٩٥ .

"يكتب في اليوم والليلة من التفسير، أو من الفقه، أو من الأصلين، أو من الرد على الفلاسفة، أو الأوائل نحواً من أربعة كراريس، أو أزيد".

وقال أيضاً :

"وقد كتب الحموية في قعدة واحدة، وهي أزيد من ذلك - لعله يعني الأربعة الكراريس الماضية - وكتب في بعض الأحيان في اليوم ما يبيض منه مجلد" (٤٨) .

وقال الإمام ابن كثير :

"وله تصانيف كثيرة ، وتعاليق مفيدة في الأصول والفروع، كمل منها جملة وبيضت، وكتبت عنه، وقرئت عليه، أو بعضها، وجملة كبيرة لم يكملها، وجملة كملها ولم تبيض إلى الآن ..." (٤٩) .

وذكر الإمام ابن عبد الهادي جهوده في حصر مؤلفات الشيخ، والصعوبات التي مر بها وجهود غيره، وبيان ما كمل منها وما لم يكمل، وما بيض وما لم يبيض ؛ فقال : "وسأجتهد في ضبط ما يمكنني من ضبط مؤلفاته في موضع آخر غير هذا - يعني كتابه العقود الدرية - وأبين ما صنفه منها بمصر، وما ألفه في دمشق، وما جمعه وهو في السجن، وأرتبه ترتيباً حسناً غير هذا الترتيب بعون الله وقوته" (٥٠) .

(٤٨ ذيل طبقات الحنابلة : ٢ / ٣٩١ .

(٤٩) البداية والنهاية : ١٤ / ١٣٧ . وانظر المقفى الكبير ٤٦٨/١ .

(٥٠) العقود الدرية : ص٦٤ .

ونقل عن أخي شيخ الإسلام ابن تيمية قوله بعد وفاته :

"لو أراد الشيخ تقي الدين (رحمه الله) أو غيره حصرها . - يعني مؤلفات الشيخ - لما قدروا ؛ لأنه مازال يكتب ، وقد منَّ الله عليه بسرعة الكتابة ، ويكتب من حفظه من غير نقل" (٥١) .

وهذا القول من الإمام ابن عبد الهادي ومن أخي الشيخ يدل دلالة أكيدة على كثرة كتب الشيخ واهتمام خاصته بها في عصره ؛ لذا كان لديهما العلم التام بما كمل وما لم يكمل ، وما بيِّض وما لم يبيِّض .

وقال ابن عبد الهادي : "ولقد رأيت من خرق العادة في حفظ كتبه وجمعها ، وإصلاح ما فسد فيها ، ورد ما ذهب منها ، ما لو ذكرته لكان عجباً ، يعلم به كل منصف ، وأن لله عناية به وبكلامه ؛ لأنه يذب عن سنّة نبيه ﷺ تحريف الغالين وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهلين" (٥٢) .

صدق والله في مقولته هذه، فهذا القول ينطبق على كتبه في حياته وبعد مماته؛ فلولا عناية الله بها لما وصل إلى عصرنا منها شيء؛ لما يعرفه كل مطلع على سيرته من الجهود المتواصلة من أعدائه بعد مماته لإتلافها بشتى الصور .

---

(٥١) السابق : ص ٦٤ .

(٥٢) العقود الدرية : ص ٦٤ .

قال الذهبي عن صعوبة حصر مؤلفاته لكثرتها :

"ولا أعلم أحداً من متقدمي الأمة ولا متأخريها جمع مثل ما جمع، ولا صنف نحو ما صنف، ولا قريباً من ذلك ، مع أن أكثر تصانيفه إنما أملاها من حفظه ، وكثير منها صنفه في الحبس، وليس عنده ما يحتاج إليه من كتب" (٥٣) .

وأوضح الإمام ابن عبد الهادي أن بعض كتب الشيخ بيضت والآخر لم يبيض .

فقال: "وله من الأحاديث وشرحها شيء كثير جداً، منها ما بيض، ومنها ما لم يبيض، ولو بيض لبلغ مجلدات عديدة" (٥٤) .

وقال أيضاً : "وله في الطلاق ومسائل الخلع وما يتعلق بذلك من الأحكام شيء كثير، ومصنفات عديدة، بيض الأصحاب من ذلك كثيراً، وكثير منه لم يبيض ، ومجموع ذلك نحو العشرين مجلداً" (٥٥) .

وقال أيضاً : "وله في مسألة شد الرحال ولوازمها التي حبس ومات في السجن بسببها شيء كثير ما بيض منه مجلدات عديدة" (٥٦).

وقال أيضاً : "له تصانيف كثيرة ، وتعاليق مفيدة ، في الفروع

---

(٥٣) السابق : ص ٢٦ .

(٥٤) السابق : ص ٦١ .

(٥٥) السابق : ص ٣٨ .

(٥٦) السابق : ص ٦٤ .

والأصول كمل منها جملة وبيضت، وكُتِبَتْ عنه، وجملة كثيرة لم يكملها، وجملة كمَّلها ولكن لم تبيض" [٥٧] .

تاسعاً : منع الشيخ من التأليف :

سعى الأعداء والحسَّاد بكل ما أوتوا من جاه لمنع الشيخ من التأليف وعاضدهم في ذلك السلطان وأعوانه من القضاة والأمراء والشيوخ ، قال ابن عبد الهادي موضحاً سبب التشديد عليه في منعه من التأليف، وأن سبب ذلك تداول كتبه بين الناس وضجر السلطان منها :

فقال : "كان ما صنفه في هذه المرة -الحبس الأخير- قد خرج بعضه من عنده، وكتبه بعض أصحابه واشتهر وظهر - أي بين الناس-.

فلما كان قبل وفاته بأشهر ورد مرسوم السلطان بإخراج ما عنده كله، ولم يبق عنده كتاب، ولا ورقة، ولا دواة، ولا قلم، وكان بعد ذلك إذا كتب ورقة إلى بعض أصحابه يكتبها بالفحم، وقد رأيت أوراقاً عدة بعثها إلى أصحابه وبعضها مكتوب بالفحم" [٥٨] ، ثم ذكر نماذج من هذه الرسائل في مصنفه الذي ألفه في مناقب شيخ الإسلام .

وقال ابن كثير موضحاً لنا الوقت والسنة والتاريخ : "وفي يوم الاثنين تاسع جمادى الآخرة من عام (٧٢٨هـ) أُخرج ما كان عند

---

(٥٧) السابق : ص ٣٧٣ .

(٥٨) العقود الدرية : ص ٣٦٤ .

الشيخ تقي الدين من الكتب والأوراق والدواة، والقلم، ومنع من الكتب وحملت كتبه في مستهل رجب إلى خزانة الكتب بالعادلية الكبيرة" (٥٩).

قال المقريزي بزيادة توضيح : "وفي يوم الأربعاء منتصف شعبان أمر القاضي جلال الدين القزويني بحبس جماعة من أصحاب الشيخ بسجن الحكم ؛ وكان ذلك بإشارة تنكر نائب الشام ...".

وفي يوم الاثنين ٢٩ / ٦ / ٧٢٨هـ أخرج ما كان قد اجتمع عنده بالمكان المعتقل فيه بقلعة دمشق من الكتب والكراريس والأوراق ، ومن دواة وأقلام، ومنع من الكتابة وقراءة الكتب وتصنيف شيء من العلوم".

وقال أيضاً : "وفي مستهل رجب حملت من القلعة إلى مجلس الحكم فوضعت بخزانة في المدرسة العادلية، وكانت أكثر من ستين مجلداً وأربع عشرة ربطة كراريس".

وقال أيضاً : "وأكثر مصنفاته مسودات لم تبيض، وأكثر ما يوجد الآن منها - في عصره - بأيدي الناس قليل من كثير، فقد أحرق منها شيء كبير ، ولاحول ولاقوة إلا بالله" (٦٠) .

عاشراً : فرض الرقابة على كتبه ومحاولة مصادرتها :

بعد مصادرة كتبه، ومنعه من الكتابة، فرضت رقابة شديدة على

---

(٥٩) البداية والنهاية : ١٤ / ١٣٤ ، وانظر المقفى الكبير للمقريزي : ١ / ٤٦٧ .

(٦٠) المقفى الكبير : ١ / ٤٦٧ - ٤٦٨ .

كتبه كما ذكر تلاميذه، قال الإمام ابن كثير: "في مستهل رجب (عام ٧٢٨هـ) حملت كتبه إلى خزانة الكتب بالعادلية الكبيرة" [٦١] .

ويوضح لنا في مكان آخر نقلاً عن البرزالي عدد هذه الكتب حيث يقول :

"وكانت نحو ستين مجلداً وأربع عشرة كراريس، فنظر القضاة والفقهاء فيها وتفرقوها بينهم؛ لسبب شكاية ابن الإخنائي المالكي له"[٦٢].

وقال العلامة ابن عبد الهادي كما روي ذلك عن كاتب الشيخ ابن رشيق :

"... وأرسل إلينا شيئاً يسيراً مما كتبه في هذا الحبس ، وبقي شيء كثير في مسلله [٦٣] الحكم عند الحكام، لما أخرجوا كتبه من عنده، وتوفي وهي عندهم إلى هذا الوقت، نحو أربع عشرة رزمه" [٦٤].

ولا اعتقد أن كل هذه الرزم والمجلدات كل مؤلفات الشيخ ، وأغلب الظن أنها التي صنفها في هذا الحبس، أو الكتب التي هي موطن النزاع، والتي طلب من حكام عصره النظر فيها، والحكم فيها أو هي أعيان كتبه وهو الأرجح .

---

(٦١) البداية والنهاية : ١٤ / ١٣٤ .

(٦٢) البداية والنهاية : المصدر السابق .

(٦٣) صحة اللفظة "سلة" كما سيأتي .

(٦٤) العقود الدرية : ٢٨ .

الحادي عشر : آثار المحن التي تعرض لها على مؤلفاته :

تعرض شيخ الإسلام لمحن كثيرة، أفنى فيها جزءاً طويلاً من عمره، وكان لها تأثير كبير على مؤلفاته سلباً أو إيجاباً، وقد فصّلها من ترجم له كالإمام ابن كثير ، وابن عبد الهادي ، والإمام الذهبي، والبرزالي، والبزار، وغيرهم كثير.

إن كل المحن التي تعرض لها كانت بسبب مؤلفاته، ولم تسلم كتب الشيخ من آثارها في حياته وبعد مماته، وهذا تصوير دقيق، من تلميذه النجيب ابن عبد الهادي، يصور لنا حالة كتبه وتلاميذه عندما حبس الشيخ الحبس الأخير؛ قال : "لما حبس الشيخ - لآخر مرة - تفرق أتباعه، وتفرقت كتبه، وخوّفوا أصحابه من أن يظهروا ما كتبه.

فذهب كل أحد بما عنده وأخفاه، ولم يظهروا كتبه؛ فبقي هذا يهرب ما عنده، وهذا يبيعه، أو يهبه، وهذا يخفيه، ويودعه، حتى إنّ منهم من تسرق كتبه أو تجحد؛ فلا يستطيع أن يطلبها، ولا يقدر على تخليصها، فبدون هذا تتمزق الكتب والتصانيف، ولولا أن اللّه تعالى لطف وأعان وأنعم ... في حفظ أعيان كتبه وتصانيفه لما أمكن لأحد أن يجمعها، ولقد رأيت من خرق العادة في حفظ كتبه وجمعها وإصلاح ما فسد منها، ورد ما ذهب منها، ما لو ذكرته لكان عجباً" (٦٥).

---

(٦٥) العقود الدرية : ٦٥ - ٦٦ .

صدق هذا التلميذ النجيب بقوله : "إن بدون هذا تفنى الكتب"، وتذهب ولكن الله حفظ أعيان كتب الشيخ ؛ لما علمه سبحانه من صدق نيته، وإخلاص طويته، ومحض نصيحته، وحبه في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإبلاغ الأمة عن طريق هذه المصنفات؛ فكتب الله لها البقاء، والرواج إلى عصرنا الحاضر.

وقد فرح شيخ الإسلام فرحاً شديداً بخروج كتبه من السجن ليعم النفع بها، فقد كتب إلى بعض تلامذته ومحبيه، قوله برسالة مكتوبة بالفحم : "وخروج الكتب كان من أعظم النعم، فإني كنت حريصاً على خروج شيء منها، ليقفوا عليه، وهم كرهوا خروج الإخنائية، فاستعملهم الله تعالى في إخراج الجميع وألزم المتنازعين بالوقوف عليها... وما كتبت شيئاً من هذا ليكتم عن أحد، ولو كان مبغضاً..."(٦٦) .

فجعل الله سبحانه وتعالى يد الأعداء سبيلاً لخروج كتبه، وذيوعها بين الكافة في عصره عندما سجن .

الثاني عشر : محنه سبب لظهور كتبه وانتشارها :

قد يكون السجن في ظاهره شراً، ولكن لا يسلم الشر من الخير، بل ربما تضمن المر الحلو. والعلقم السكر، والشر الخير، وهذا ما ذكره

---

(٦٦) السابق : ٣٦٧ .

الإمام ابن تيمية في رسالة مهرّبة إلى بعض محبيه ؛ فقال: "وكانوا قد سعوا في أن لا يظهر من جهة حزب اللّه ورسوله خطاب ولا كتاب ، وجزعوا من ظهور الإخنائية ؛ فاستعملهم اللّه تعالى حتى أظهروا أضعاف ذلك ، ألزمهم تفتيشه ، ومطالعته .

ومقصودهم إظهار عيوبه وما يحتجون به، فلم يجدوا فيه إلا ما هو حجة عليهم، وظهر لهم جهلهم، وكذبهم، وعجزهم، وشاع هذا في الأرض وإن هذا مما لايقدر عليه إلا الله" (٦٧) .

وقال أيضاً :

"وكانوا يطلبون تمام الإخنائية فعندهم ما يطمهم أضعافها، وأقوى فقهاً منها، وأشد مخالفة لأغراضهم .

فإن الزملكانية قد بينت فيها من نحو خمسين وجهاً، أن ما حكم به ورسم به مخالف لإجماع المسلمين" (٦٨) .

وقال بعض المتأخرين، كالشيخ الحجوي عن آثار محنته على مصنفاته:

"هو من المجددين، وبسبب محنته تعلق الناس بأفكاره ، وبحثوا عنها، وطبعوا كتبه، وبعثوها من خمولها، وتمذهبوا بمادتها ؛ فصار زعيماً... في الإسلام، وعم ذكره الآفاق..." (٦٩) .

---

(٦٧) العقود الدرية : ٣٦٥ .

(٦٨) السابق : ٣٦٦ .

(٦٩) الفكر السامي : ٢ / ٣٦٤ .

وعلى النقض - مما مر - يرى الإمام الشوكاني أن لمحنته تأثيراً كبيراً على قلة مؤلفاته ، وأن كثيراً من عمره مضى في السجون، فقال:

"والظاهر أنه لو سلم مما عرض له من المحن المستغرقة لأكثر أيامه، المكدرة لذهنه، المشوشة لفهمه ؛ لكان له من المؤلفات والاجتهادات مالم يكن لغيره" (٧٠).

وهو بحمد اللّه ترك مادة علمية غزيرة ، كان لها الأثر الكبير في حياة الناس في عصره ، وبعده ، وإلى اليوم ، ولم يؤثر السجن فيه كما عرفنا ذلك من أقواله عنه ، بل كان السجن بالنسبة له سياحة ذهنية ، وعلمية ، أنتج خلالها من العلم الغزير والمؤلفات العظيمة الشيء الكثير .

الثالث عشر: استعادة كتب الشيخ التي عند الحكام بعد وفاته :

جَدّ أخوه زين الدين عبد الرحمن وبعض تلامذته وعلى رأسهم ابن تلميذه الوفي ابن القيم ، وبعض علماء دمشق في عصره في طلب كتب الشيخ بعد وفاته ، وساعدهم في ذلك الحاكم الإداري لمنطقة دمشق ، وقد سجل لنا هذه الواقعة الإمام ابن كثير في تاريخه حينما قال :

---

(٧٠) البدر الطالع : ١ / ٧٢ .

"وفي يوم السبت ثالثة من رجب (عام ٧٤٢) استدعى الفخري - حاكم دمشق - القاضي الشافعي وألح عليه في إحضار الكتب من سلة الحكم التي كانت أخذت من عند الشيخ تقي الدين ابن تيمية - رحمه الله تعالى - من القلعة المنصورة، في أيام جلال الدين القزويني؛ فأحضرها القاضي بعد جهد ومدافعة ، وخاف على نفسه منه - (أي من والي دمشق الفخري) - فقبضها منه الفخري بالقصر، وأذن له في الانصراف من عنده ، وهو مغضب عليه ، وربما هم بعزله لممانعته إياها، قال قائل : هذه فيها كلام يتعلق بمسألة الزيارة ؛ فقال الفخري : كان الشيخ أعلم بالله ورسوله منكم ، واستبشر الفخري بإحضارها إليه ، واستدعى أخا الشيخ زين الدين عبد الرحمن ، والشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن قيم الجوزية، وكان لهما سعي مشكور فيها؛ فهنأهما بإحضار الكتب" [٧١] ، ويبدو جلياً للقارئ الكريم الزمن الذي استغرقته المطالبة بالكتب ، حيث بقيت في ديوان الحكم قرابة أربعة عشر عاماً .

وهكذا بعون الله وتوفيقه ، أعيدت كتب الشيخ إلى ورثته ومحبيه، وأنقذها الله من براثن الأعداء بفضله وكرمه ، بعد هذا الزمن الطويل الذي بسببه بل وبأقل منه تفنى الكتب وتتلف .

---

(٧١) البداية والنهاية : ١٤ / ١٩٨ .

الرابع عشر: كاتب شيخ الإسلام :

عرف عن شيخ الإسلام سوء خطه ؛ حتى إنّ الشيخ نفسه ليصعب عليه أحياناً، ولكن قيض اللّه للشيخ رجلاً فاضلاً، اختص به حتى كان أخص أصحابه، فإذا كتب الشيخ جزءاً أو مسألة لسائل أو نحو ذلك، قام الشيخ أبو عبد اللّه ابن رشيق بكتابة نسخة منها ؛ حتى أصبح مرجع تلامذة الشيخ في قراءة خطه، واستنساخ مؤلفاته .

قال الإمام ابن عبد الهادي عنه: "إن الشيخ أبا عبداللّه ابن رشيق المغربي كان من أخص أصحاب شيخنا، وأكثرهم كتابة لكلامه، وحرصاً على جمعه" (٧٢) .

وذكر الإمام ابن كثير في تاريخه تاريخ وفاته ؛ فقال : "في يوم عرفة يوم السبت من ذي الحجة عام ٧٤٩هـ، توفي الشيخ أبو عبداللّه ابن رشيق المغربي، كاتب مصنفات شيخنا العلامة ابن تيمية، وكان أبصر بخط الشيخ منه ، وإذا عزب شيء منه على الشيخ استخرجه أبوعبداللّه هذا ، وكان سريع الكتابة ، لا بأس به ، ديناً عابداً ، كثير التلاوة ، حسن الصلاة ..." (٧٣) .

الخامس عشر : ثناء العلماء على مصنفاته، وبراعة تصنيفه :

لقد أثنى جهابذة العلماء وأعيانهم على حسن تصانيف الشيخ،

---

(٧٢) العقود الدرية : ٢٧ .

(٧٣) البداية والنهاية : ١٤ / ٢٢٩ .

وجودة سبكها، وإقبال الناس عليها من الموافق والمخالف، قديماً وحديثاً، وهذه نماذج من أقوالهم :

قال الشيخ كمال الدين الزملكاني –وهو من أشد أعدائه– في مدحه لحسن تصنيفه : "وكانت له اليد الطولى في حسن التصنيف ، وجودة العبارة، والتقسيم والتبيين". ونقل ابن كثير قوله : "وقد ألان الله له العلوم كما ألان الحديد لداود" [٧٤] . هذه شهادة الأعداء ، فما بالك بشهادة الأصدقاء الأوفياء ؛ والفضل ما شهدت به الأعداء.

قال الذهبي: "له من المصنفات الكبار التي سارت بها الركبان..." [٧٥].

وصنف المصنفات البديعة" [٧٦] .

يقول العلامة ابن عبد الهادي عن كتابه "بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية": "هو كتاب جليل المقدار، معدوم النظير، كشف فيه الشيخ أسرار الجهمية، وهتك أستارهم، ولو رحل طالب العلم لأجل تحصيله إلى الصين ما ضاعت رحلته سدى" [٧٧] .

ويقول عنه وعن كتبه الإمام العيني (شارح صحيح البخاري) :

---

(٧٤) العقود الدرية : ٨ .، البداية والنهاية : ١٤ / ١٣٧ ، الشهادة الزكية : ٣٦ ، تاريخ ابن الوردي : ٢ / ٤٠٦ .

(٧٥) العقود الدرية : ٢٣ .

(٧٦) المعجم المخص : ٢٥ .

(٧٧) العقود الدرية : ٢٨ .

"العلاَّمة تقي الدين ابن تيمية من شم عرانيين الأفاضل، ومن جم براهين الأماثل، الذي كان له من الأدب مآدب تغذي الأرواح، ومن نخب الكلام له سلافة تهز الأعطاف المراح، ومن يانع ثمار أفكار ذوي البراعة، طبعه المفلق في الصناعة ، الخالية عن وصمة الفجاجة والبشاعة، وهو الكاشف عن وجوه مخدرات المعاني نقابها، والمفترع عرائس المباني بكشف جلبابها، وهو الذاب عن الدين بطعن الزنادقة والملحدين، والناقد للمرويات التي جاءت عن سيد المرسلين ، وللمأثورات من الصحابة والتابعين" (٧٨) .

وقال عن مصنفاته الذهبي :

"أثنى عليه الموافق والمخالف، وسارت بتصانيفه الركبان..." (٧٩).

وقال عنها ابن رجب :

"أما تصانيفه فهي أشهر من أن تذكر، وأعرف من أن تنكر، سارت مسير الشمس في الأقطار، وامتلأت بها البلاد والأقصار" (٨٠) .

قال الإمام البرزالي عن مصنفاته :

"وله تصانيف كثيرة ، وتعاليق مفيدة في الأصول والفروع".

---

(٧٨) الرد الوافر : ٢٦٢ ، والشهادة الزكية : ٧٦ .

(٧٩) طبقات الحفاظ : ٤ / ١٤٩٧ ، وانظر طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي : ٤ / ١٨٦ .

(٨٠) ذيل طبقات الحنابلة : ٢ / ٤٠٣ .

وأثنى عليه وعلى فضائله، وعلومه، جماعة من علماء عصره، مثل: ابن دقيق العيد ، وابن النحاس ، والقاضي الحنفي - قاضي قضاة مصر -، ابن الحريري، وابن الزملكاني وغيرهم" (٨١) .

وقال شيخ الإسلام البلقيني عن مؤلفاته :

"... صاحب المصنفات المشهورة ، والمؤلفات المأثورة ، الناطقة بالرد على أهل البدع والإلحاد ، والقائلين بالحلول والاتحاد ؛ ومن هذا شأنه كيف لا يلقب شيخ الإسلام ، وينوه بذكره بين العلماء الأعلام"(٨٢).

وقال الشيخ مرعي الكرمي عن مصنفاته: "سارت بتصانيفه الركبان، وتفنن بمدحها أولوا الفخامة والشأن :

تصانيف قد أنشأ بحسن يراعه وحسن عبارات كَدُرٍ تَنَضَّدا
فسار بها من لا يسير مشمراً وغَنَّى بها من لا يغني مُغَرِّدا (٨٣)

وأختم الحديث عن ثناء الناس على مصنفاته بهذا الثناء العاطر، والوصف الدقيق من التلميذ الوفي ، رفيق المحنة ، الذي شارك شيخه في السراء والضراء ، وطلب أن يحبس معه حتى يسهر على خدمته، حتى أفرد بزنزانة مستقلة عنه، وسجن فيها، حتى انتقل شيخه إلى

(٨١) الشهادة الزكية : ٤٩ .
(٨٢) السابق : ٨٥ .
(٨٣) السابق : ٨٨ .

الرفيق الأعلى، ومما قاله في نونيته بعد أن ذكر أعيان مؤلفاته، ونص على قراءتها عليه قال :

وقرأت أكثرها عليه فزادنـي — والله – في علم وفي إيمـان

هذا ولو حدثت نفســي أنــه قبلي يموت لكان هذا الشأن

وذكر أن نظمه لا يتسع لسوق كل مؤلفاته ؛ فقال :

لم يتسع نظمي لها فأسـوقهـا فأشرت بعض إشارة لبيـان

ثم ذكر أعيان مؤلفاته ورسائله وفتاواه وأجوبته ؛ فقال :

وكذا رسائلـه إلى البلـدان والأ طـراف والأصحـاب والإخـوان

هي في الورى مبثوثة معلومـة تبتاع بالغالي مـن الأثمـان

وكذا فتاواه فأخبرنـــي الـــذي أضحى عليها دائم الطوفان

بلغ الذي ألفـــاه منهـــا عـدة الأيام من شهر بلا نقصـان

سفر يقابل كـل يـوم والـذي قد فاتني منهـا بلا حسبـان

هذا وليس يقصر التفسير عن عشر كبار ليس ذا نقصـان

وكذا المفاريد التي فـي كـل مسألة فسفر واضح التبيان

ما بين عشر أو تزيد بضعفها هي كالنجوم لسالك حـيران

وخلاصة ما قاله :

أن عدد فتاويه التي اطلع عليها (٣٠) مجلدة، والتفسير (١٠)

مجلدات كبار، أما المفاريد ، والرسائل ، والقواعد فعددها كالنجوم لا تحصى كثرة ، ولعل المخبر له الإمام ابن عبد الهادي .

السادس عشر: جهود بعض العلماء القدماء في ذكر وحصر مصنفاته:

ممن اعتنى بذكر مصنفاته وحصرها قديماً، ووعدنا بأن يفردها بمصنف مستقل ، الإمام ابن عبد الهادي .

فقال : "وسأجتهد - إن شاء اللّه - في ضبط ما يمكنني من ضبط مؤلفاته في موضع آخر غير هذا - أي كتابه (العقود الدرية) -، وأبين ما صنفه منها بمصر ، وما ألّفه منها بدمشق ، وما جمعه وهو في السجن، وأرتبه ترتيباً حسناً غير هذا الترتيب بعون اللّه تعالى ، وتوفيقه ومشيئته" (٨٤) .

ولكن هذه الأمنية الغالية لم تتحقق ؛ لقصر عمر الشيخ المصنف، أو لعوارض أخرى ، ولعلي في هذا المصنف حققت بعض أمنيات الشيخ وآماله التي عقد العزم عليها. وردّد هذه الأمنية في كتاب آخر له، هو كتاب: طبقات الحفاظ، المطبوع باسم "طبقات علماء الحديث" حيث قال : "وعدد أسماء مصنفاته تحتاج إلى أوراق كثيرة ، ولذكرها موضع آخر" (٨٥) .

والشيخ العلامة ابن عبدالهادي قدم لشيخ الإسلام يداً طولى في

---

(٨٤) العقود الدرية : ٦٤ .

(٨٥) طبقات علماء الحديث : ٤ / ٢٩٠ .

مؤلفه الباقي إلى عصرنا ، "العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية"؛ ففي هذا الكتاب حاول استيعاب أغلب مصنفاته على مختلف أنواعها، وكل من جاء بعده فهو عالة عليه، أو حتى معاصروه الشيخ الصفدي وابن شاكر وغيرهم .

وهذا المصنف اشتهر في عصر مؤلفه ، ورآه جمهرة كبيرة من علماء عصره، وكثير من أصحاب شيخ الإسلام، و تلاميذه أثنوا عليه ثناءً حميداً ، منهم الإمام المزي الذي قرضه بقوله :

"كتاب مختصر في ذكر حال الشيخ الإمام شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبدالحليم ابن تيمية الحراني، وذكر مناقبه ومصنفاته رضي الله عنه ، جمع الشيخ الإمام الحافظ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبد الهادي المقدسي"(٨٦) .

وأثنى على هذا الكتاب الإمام الحافظ ابن ناصر الدمشقي؛ فقال:

"ولقد ترجم ابن عبد الهادي لشيخ الإسلام مراراً كثيرة، وذكر من مناقبه في ترجمته أشياء خطيرة، وعد كثيراً من مصنفاته ، ونص على نفائس مؤلفاته، وذكره في طبقات الحفاظ بترجمة مختصرة ونعوت جامعة محررة"(٨٧)، ولكن أين هذه الترجمات والمصنفات التي ذكرها ابن ناصر.

---

(٨٦) الرد الوافر : ٢٣٠ ، وانظر الشهادة الزكية : ٤٦ .

(٨٧) الرد الوافر : ٦٥ [أما كتاب طبقات الحفاظ المشار إليه هنا - فمطبوع -] وهو أحد مصادر كتابي هذا طبع بعنوان (طبقات علماء الحديث) تراجع المصادر .

وقد اشتهر الإمام ابن عبد الهادي في حياة شيخ الإسلام وبعد وفاته بمعرفته الدقيقة لمصنفات شيخ الإسلام، ولعله قد أفردها بفهرست خاص ؛ وليس أدل على ذلك مما ذكره الإمام ابن عبد الهادي في كتابه (العقود الدرية...) عندما سرد لنا نص الرسالة الموجهة إليه من الشيخ "عبد الله بن حامد ... من بغداد ..." ومما جاء فيها ، قول المرسل في رسالته الموجهة إلى ابن عبد الهادي ، بعد وفاة شيخ الإسلام ، قال : "سبق الوعد الكريم منكم بإنفاذ فهرست مصنفات الشيخ – رضي الله عنه – وتأخر ذلك عني، وأعتقدت أن سبب الإضراب عن ذلك نوع تقية، أو لعذر لا يسعني السؤال عنه، فسكت عن الطلب"[٨٨].

من هذا النص يتضح جلياً أن الشيخ ابن عبد الهادي كان يراسله العلماء من أصقاع البلاد الإسلامية في عصره ؛ ليكتب لهم فهارساً لكتب الشيخ بعد وفاته، ويدل دلالة أكيدة على صنع الشيخ ابن عبد الهادي فهارس عديدة لمصنفات شيخ الإسلام رحمه الله . بل إن الإمام ابن عبد الهادي يعترف بعجزه عن حصر كتب الشيخ بكافة أنواعها، ولعله لم يسجل إلا أعيانها، ومما قاله في كتابه "العقود الدرية": "وعدد أسماء مصنفاته تحتاج إلى أوراق كثيرة ... وله من المصنفات، والفتاوى والقواعد، والأجوبة ، والرسائل والتعاليق ، ما لا ينحصر ولا

---

(٨٨) العقود الدرية : ٥٠٥ .

ينضبط ، ولا أعلم أحداً من المتقدمين ولا من المتأخرين جمع مثل ما جمع، ولا صنف نحو ما صنف ، ولا قريباً من ذلك..." [٨٩] .

فالإمام ابن عبد الهادي عندما يقول هذا القول ليس غلواً في شيخه ، أو مبالغة منه ، أو تهويلاً ، وتكثيراً لمصنفات شيخه ، بل هو الحافظ المحدث الضابط المؤرخ العدل الذي يزن القول بأدق الموازين، ولكنه قول صادق ، صادر عن تجربة وممارسة ومعايشة للشيخ من خلال حياته اليومية ، ثم مصنفاته وتلاميذه ، ومحبيه بعد ذلك ، وناهيك بثناء المحدث الحافظ الإمام المزي على كتابه الذي سبق أن سقته قبل قليل - رحم الله تعالى الجميع - ولاحرمنا الله أجرهم ، ونسأله تعالى أن يجمعنا وإياهم في مستقر رحمته ، بعد عمر طويل، وعمل صالح جليل .

وممن نص على نفائس مصنفاته وسردها سرداً حسناً من المعاصرين له ، العلامة المؤرخ الحافظ الصفدي ، شمس الدين صاحب الموسوعة الضخمة في التراجم "الوافي بالوفيات"، اشتملت على صفحات عديدة من كتابه المطبوع ، فاستغرقت سبع صفحات من الصفحة (٢٣ حتى ٣٠)، وقد أشاد بعض العلماء المتأخرين بصنيع الصفدي وأثنى على هذه الترجمة ، وهذا التفصيل الجميل لمصنفاته منهم شيخ الإسلام ابن حجر صاحب كتابي (الدرر الكامنة ، وفتح الباري) .

---

(٨٩) السابق : ص ٢٦ .

فقال مثنياً عليه : "سرد أسماء تصانيفه في ثلاثة كراريس كبار..." [٩٠] وتابع الإمام ابن حجر في الثناء على الصفدي الإمام الشوكاني في البدر الطالع[٩١]، بعبارات الإمام ابن حجر السابقة نفسها.

- وكذلك الإمام ابن شاكر الكتبي في كتابه" فوات الوفيات".

وما سأذكره في الفهرست المنتقى القادم ، جله مأخوذ منهما، رحمهما الله تعالى.

السابع عشر : وقفة من كتاب "أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية" المنسوب لابن القيم :

كتاب مطبوع يتداوله الإخوة الأفاضل من العلماء والكتاب باسم (أسماء مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية" للإمام ابن قيم الجوزية تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد، طبع دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان ، ١٤٠٣هـ)، فهذا الكتاب في نسبته إلى الإمام ابن القيم شك كبير عندي وعند غيري، وقد عرفت الإمام ابن القيم من خلال كتبه وتراجمه ، ولم أجده يشير صراحة أو إيماء إلى أنه كتب فهرستاً لمؤلفات شيخ الإسلام، بل من اشتهر بذلك كما مر -الإمام ابن عبد الهادي- ولعل فعل ابن عبد الهادي حدا بالآخرين إلى سلوك هذا الطريق، ويشاطرني هذا القول العلاَّمة د/ بكر أبو زيد إذ يقول :

---

(٩٠) الدرر الكامنة ، لابن حجر : ١ / ٦٠ .

(٩١) البدر الطالع : للشوكاني : ١ / ٧١ .

"والمؤرخ والكاتب الكبير محقق الكتاب صلاح الدين المنجد، أخطأ في اعتماده على ما ذكر على نسخة الكتاب الوحيدة التي اعتمدها، وهذا مما يعاب عليه" . وانظر رأي شيخ المحققين/ عبد السلام هارون في هذا الصنيع من كتابه تحقيق النصوص (ص٤١) الطبعة الثانية، وكان الأجدر به أن يقول المنسوب لفلان .

ولعل المؤلف الحقيقي لهذا الكتاب الأستاذ العظم من المتأخرين ، أو ابن عبد الهادي من المتقدمين ، وقد جاء في بعض المخطوطات، في المكتبة الظاهرية كتاب باسم "رسالة في تفسير مؤلفات ابن تيمية" في ٣٦ ورقة برقم ١١٤٧٩ معها تعريف ببعض الكتب باسم إبراهيم، يظن أنه الناسخ، ولعله أحد تلاميذ الشيخ ، وكاتبها الشيخ طاهر الجزائري، في ١٣٣٨هـ في ٢٦ / ٩ / ١٣١٨هـ ، (كذا) في ٣٦ ورقة" [٩٢] .

ولا يبعد أن تكون من مؤلفات الأستاذ العظم كما رجح ذلك الشيخ العلاَّمة بكر أبو زيد خاصة وأنها بخطه ، مع أني رجعت إلى مؤلفه (عقود الجوهر) ؛ فوجدت اختلافاً كبيراً بين ما ذكره في كتابه وما ذكر في هذه الرسالة ؛ فلعله انتقى ما أراد في كتابه ، وترك بقية المصنفات .

وهذا الموضوع يحتاج إلى دراسة متأنية مع الاطلاع على ما هو

(٩٢) الثبت ، تصنيف الشيخ علي بن عبدالعزيز الشبل : ص ١٠٠

موجود في المكتبة الظاهرية ، وغيرها من المكتبات في العالم اليوم، وأنا أنفي هذه الرسالة نفياً قاطعاً عن الشيخ ابن القيم، وكان الأجدر بالدكتور المنجد أن يقول : المنسوبة لفلان ؛ وذلك للبعد الزمني بين عصر المؤلف وعصر الكاتب لها.

ولا يبعد أن تكون إحدى النسخ التي كتبها ابن عبد الهادي، أو من مؤلفات الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، أو غير ذلك من الاحتمالات القائمة ، والله أعلم .

القسم الثاني

فهرس معجمي لأشهر مصنفات شيخ الإسلام ابن تيمية

قال الإمام الذهبي عن الإمام شيخ الإسلام ابن تيمية :

«محاسنه كثيرة .. وهو أكبرمن أن ينبه سيرته مثلي ، فلو حلفت بين الركن والمقام ، لحلفت أني ما رأيت بعيني مثله ، وأنه ما رأى مثل نفسه» .

هذه شهادة مؤرخ الإسلام الإمام الذهبي .. وهي شهادة صادقة مغلفة بالإيمان .. وهو تلميذه ، ومعاصر له ، وقد قال النبي ﷺ «إن الشاهد يرى ما لا يرى الغائب» ؛ فلو لم يَرَ ما يحيره ما قال ما قال ..

وقال الإمام الذهبي عن مصنفاته :

لا أعلم أحداً من متقدمي الأمة ، ولا متأخريها ، جمع مثل ما جمع ، ولا صنف نحو ما صنف ، ولا قريباً من ذلك» فما مصنفي هذا إلا قطرة من بحر !! .

الرموز المستخدمة في توثيق الكتب

١ – العقود.	المراد به	العقود الدرية في مناقب ابن تيمية.
٢ – ابن شاكر .	المراد به	فوات الوفيات .
٣ – ابن رجب.	المراد به	الذيل على طبقات الحنابلة.
٤ – البزار.	المراد به	الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية.
٥ – البغدادي باشا.	المراد به	هدية العارفين.
٦ – الداوودي .	المراد به	طبقات المفسرين ، للداوودي .
٧ – الرد الوافر.	المراد به	الرد الوافر على من زعم بأن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر، لابن ناصر.
٨ – الشطي.	المراد به	مختصر طبقات الحنابلة .
٩ – الصفدي .	المراد به	الوافي بالوفيات .
١٠– العليمي .	المراد به	الدر المنضد في ذكر أصحاب أحمد.
١١– فهرس الفهارس.	المراد به	فهرس الفهارس والإثبات ، لعبدالحي عبدالكبير الكتاني .
١٢– المعجم .	المراد به	معجم الكتب، لابن المِبْرَد .

أعيان كتب شيخ الإسلام مرتبة على حروف المعجم

حرف الألف

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
١	إبطال الحيل.	البزار : ٢٤.
٢	إبطال الكلام النفساني.	ابن شاكر: ١/٧٦، الصفدي :٧/٢٥.
٣	إبطال الكيمياء وتحريمها ولو صحت وراجت	ابن شاكر: ١/٨٠، الصفدي: ٧/٣٠، العقود : ٦١ .
٤	إثبات الصفات والعلو والاستواء.	ابن شاكر : ١/٧٦-٧٧، البغدادي باشا : ١/١٠٥.
٥	إثبات المعاد والرد على ابن سينا.	الصفدي : ٧/٢٥، البغدادي : ١/١٠٥، العقود : ٥٣ .
٦	إجازة لأهل أصبهان.	فهرس الفهارس : ١/٢٧٥.
٧	إجازة لأهل تبريز.	فهرس الفهارس: ١/٢٧٥، العقود:٥٧.
٨	إجازة لأهل سبته.	فهرس الفهارس: ١/٢٧٥، العقود:٥٧.
٩	إجازة لأهل غرناطة .	فهرس الفهارس: ١/٢٧٥، العقود:٥٧.
١٠	الاجتماع والافتراق في مسائل الأيمان والطلاق .	البغدادي : ١/١٠٥.
١١	أجوبة الشكل والنقط.	ابن شاكر: ١/٧٦، الصفدي :٧/٢٥.
١٢	أجوبة في إثبات الصفات وإثبات العلو والاستواء.	الصفدي : ٧/ ٢٥.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
١٣	أجوبة في مباينة الله تعالى خلقه.	الصفدي : ٧ /٢٥ ، العقود : ٥٢.
١٤	أجوبة كون العرش والسموات كرية وسبب قصد القلوب جهة العلو.	ابن شاكر: ٧٧/١، الصفدي: ٢٥/٧، العقود : ٥٥.
١٥	الإخلاص (وغير ذلك من آيات متفرقات).	الصفدي : ٧ / ٢٤ .
١٦	أربعون مسألة ، لقبت بـ "الدرر المضية في فتاوى ابن تيمية.	الصفدي : ٢٨/٧، ابن شاكر:٧٩/١.
١٧	الإرادة والأمر.	المعجم : ص١١٧.
١٨	الاستقامة.	ابن رجب: ٤٠٣/٢، العليمي: ص٤٧٨، العقود : ٢٩.
١٩	الاعتراضات المصرية على الفتاوى الحموية .	ابن شاكر: ٧٦/١، الصفدي: ٢٤/٧، البغدادي : ١٠٥/١.
٢٠	اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم.	ابن رجب: ٤٠٤/٢، العلمي: ص٤٧٨، المعجم : ١١٩، البغدادي : ١ / ١٠٥، الشطي : ص٦٢.
٢١	الإكليل في المتشابه والتأويل.	المعجم : ص١١٧.
٢٢	أهل البدع هل يصلى خلفهم؟	ابن شاكر : ٧٩/١، الصفدي: ٢٨/٧
٢٣	الإيمان.	ابن رجب: ٤٠٣/٢، العليمي: ص٤٧٨، العقود : ٢٩

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٢٤	آية الكرسي (وغير ذلك من سورة البقرة).	الصفدي : ٧ / ٢٣

حرف الباء

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٢٥	بطلان ما يقوله أهل بيت عدي.	ابن شاكر: ١/٨٠، الصفدي :٧/٢٩.
٢٦	البغدادية .	ابن شاكر: ١/٧٦، الصفدي: ٧/٢٥، العقود : ٣٦.
٢٧	بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية.	الشطي: ص٦١، البغدادي : ١/١٠٥، العليمي : ص٤٧٨، العقود : ٢٨.
٢٨	بيان حل إشكال ابن حزم الوارد على الحديث.	ابن شاكر: ١/٧٧، الصفدي: ٧/٢٥.
٢٩	بيان الحلال والحرام في الطلاق.	ابن شاكر : ١/٧٩ .
٣٠	بيان الدليل على بطلان التحليل.	ابن رجب: ٢/٤٠٤، العليمي : ٤٧٨، المعجم: ١٢١، الشطي: ٦٢، البغدادي: ١/١٠٥ ، العقود : ٣٥.
٣١	بيان الطلاق المباح والحرام.	الصفدي : ٧/٢٩.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٣٢	بيان الفرقان بين أولياء الرحمن وحزب الشيطان.	البغدادي : ١/١٠٦
٣٣	بيان فضل خيار الناس والكشف عن منكر الوسواس (في ذم الوسواس).	البغدادي : ١/١٠٦

حرف التاء

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٣٤	التبيان في نزول القرآن.	المعجم : ١١٧.
٣٥	التحرير في مسألة حفير في مسألة القسمة (كتبها اعتراضاً على القاضي الخوئي في حادثة حكم فيها).	العليمي : ٤٧٨، ابن رجب ٢/٤٠٤، المعجم : ١٢١، الشطي: ٦٢، البغدادي: ١/١٠٦.
٣٦	تحريم أقسام المعزمين بالعزائم المعجمة وصرع الصحيح.	ابن شاكر: ١/٨٠، الصفدي: ٧/٢٩-٣٠.
٣٧	تحريم الحشيش والقنبية ووجوب الحد عليها ، وتنجيسها.	الصفدي: ٧/٢٨، ابن شاكر: ١/٧٩.
٣٨	تحريم دخول الحمام بلا مئزر.	ابن شاكر: ١/٧٩، الصفدي: ٧/٢٨.
٣٩	تحريم السماع.	ابن شاكر: ١/٧٩، الصفدي: ٧/٢٨، العقود : ٤٠.
٤٠	تحريم الشبابة.	ابن شاكر: ١/٧٩، الصفدي: ٧/٢٨.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٤١	تحريم اللعب بالشطرنج.	ابن شاكر: ١/٧٩، الصفدي : ٧/٢٨
٤٢	التحفة العراقية في الأعمال القلبية.	البغدادية : ٧/١٠٦.
٤٣	تحقيق الفرقان بين التطليق والإيمان.	ابن رجب: ٢/٤٠٤، العليمي: ٤٧٩، ابن شاكر ١/٨٠، البغدادي: ١/١٠٦، العقود : ٣٢٤.
٤٤	تحقيق كلام الله لموسى.	الصفدي : ٧ / ٢٥.
٤٥	التخجيل لمن بدَّل التوراة والإنجيل.	البغدادي : ١/١٠٦، المعجم :١١٩.
٤٦	تلخيص التلبيس من تأسيس التقديس.	الصفدي: ٧/٢٤، الرد الوافر:٣٣ .
٤٧	التسمية على الوضوء..	ابن شاكر: ١/٧٩، الصفدي: ٧/٢٨.
٤٨	تعارض العقل والنقل.	ابن شاكر: ١/٧٦، الصفدي: ٧/٢٤، البغدادي: ١/١٠٦.
٤٩	تعليقه على المحرر في الفقه لجده.	ابن رجب: ٢/٤٠٤، العليمي: ٤٧٨، الشطي: ٦٢، المعجم١١٩، العقود: ٣٧.
٥٠	تفسير الاستعاذة والبسملة.	البغدادي: ١/١٠٦.
٥١	تفسير من سورة البقرة من قوله تعالى: ﴿مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً﴾ [1].	ابن شاكر : ١/ ٧٥.

(١) مرتبة بحسب ورود الآيات في المصحف الكريم .

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٥٢	تفسير من سورة البقرة من قوله: ﴿يا أيها الناس اعبدوا ربكم﴾.	ابن شاكر : ١ / ٧٥.
٥٣	تفسير قطعة كبيرة من سورة البقرة من قوله تعالى : ﴿ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر﴾ .	ابن شاكر : ١ / ٧٥.
٥٤	تفسير من سورة البقرة من قوله تعالى: ﴿إلا من سفه نفسه﴾.	ابن شاكر : ١ / ٧٥.
٥٥	تفسير آية الكرسي/ ١/٧٥ .	ابن شاكر: ١/٧٥، البغدادي:١/١٠٦.
٥٦	تفسير من قوله تعالى: ﴿شهد اللّه أنه لا إله إلا هو ..﴾ الآيات آل عمران .	ابن شاكر : ١ / ٧٦.
٥٧	تفسير من قوله تعالى: ﴿ما أصابك من حسنة ...﴾ وغير ذلك من سورة آل عمران.	ابن شاكر : ١ / ٧٦.
٥٨	تفسير قوله تعالى : ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة﴾ والنساء.	ابن شاكر : ١ / ٧٦.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٥٩	تفسير المائدة.	الصفدي: ٧/٢٤، البغدادي: ١/١٠٦، ابن شاكر : ١ / ٧٦.
٦٠	تفسير قوله تعالى: ﴿وإذ أخذ ربك من بني آدم ...﴾ الآية .	ابن شاكر : ١ / ٧٦.
٦١	تفسير قوله تعالى : ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ .	البزار : ٢١.
٦٢	تفسير سورة النور.	المعجم ١١٩، ابن شاكر: ١/١٠٦.
٦٣	تفسير سورة القلم (وأنها أول سورة أنزلت).	ابن شاكر: ١/٧٦، البغدادي:١/١٠٦.
٦٤	تفسير سورة يوسف.	ابن شاكر : ١ / ٧٦.
٦٥	تفسير سورة لم يكن.	البغدادي:١/١٠٦، ابن شاكر: ١/٧٦.
٦٦	تفسير سورة الكافرون.	البغدادي:١/١٠٦، ابن شاكر: ١/٧٦.
٦٧	تفسير سورة تبت.	ابن شاكر: ١/٧٦، البغدادي:١/١٠٦.
٦٨	تفسير سورة الإخلاص.	البغدادي : ١/١٠٦، البزار : ٢١.
٦٩	تفسير المعوذتين.	المعجم : ١١٨، ابن شاكر : ١ / ٧٦.
٧٠	تفضيل الأئمة الأربعة وما امتاز به كل واحد منهم.	ابن شاكر: ١/ ٧٨، الصفدي: ٧/٢٧.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٧١	تفضيل صالحي الناس على سائر الأجناس.	البغدادي: ١/١٠٦، العقود : ٣٥.
٧٢	تفضيل قواعد مذهب مالك وأهل المدينة.	ابن شاكر: ١/ ٧٨، الصفدي: ٧/٢٧.
٧٣	تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، (ألفها في مصر بالسجن).	ابن رجب : ٢/٤٠٣.
٧٤	تلخيص التلبيس على أساس التقديس. تناسي الشدائد في اختلاف العقائد.	البزار : ٢٣ / ٣٣.
٧٥	تنبيه الرجل الغافل على تمويه المجادل.	ابن شاكر: ١/ ٧٧، البغدادي: ١/١٠٦، الصفدي: ٧/٢٦.
٧٦	تيسير العبادات لأرباب الضرورات	ابن شاكر: ١/ ٧٧، البغدادي: ١/١٠٦، العقود : ٢٩.
٧٧	(بالتيمم والجمع بين الصلاتين للعذر).	ابن شاكر: ١/ ٧٩، الصفدي: ٧/٢٨، البغدادي: ١/١٠٦، العقود : ٢٩.

حرف الثاء

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٧٨	ثبوت النبوات عقلاً ونقلاً، والمعجزات، والكرامات .	ابن شاكر: ١/٧٦، الصفدي: ٧/٢٥، البغدادي: ١/١٠٦.

حرف الجيم

٧٩	جبل لبنان كأمثاله من الجبال ليس فيه رجال غيب ولا أبدال.	الصفدي: ٧/٢٩، ابن شاكر: ١/٨٠.
٨٠	جزء فيه مائة حديث من صحيح البخاري، (انتقاء ابن تيمية).	الرد الوافر : ١٩٧، ٢٠٠.
٨١	الجمع بين الصلاتين في السفر.	الصفدي: ٧/٢٨، ابن شاكر: ١/٧٩.
٨٢	الجمع بين العقل والنقل.	البزار: ٢٣/٣٣.
٨٣	جميع أيمان المسلمين مكفرة.	الصفدي : ٧/٢٩.
٨٤	جواب الاعتراضات المصرية على الفتاوى الحموية، (ألفها في مصر بالسجن).	ابن رجب : ٢/٤٠٣، المعجم : ١١٦،
		الشطي: ٦٢، البغدادي: ٧/١٠٦، العقود:٦.
٨٥	جواب أهل العلم والإيمان في تفسير القرآن .	البغدادي : ١/١٠٦.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٨٦	الجواز الباهر في زيارة المقابر.	الرد الوافر: ١٢٨، ١٨٤، (وذكر سبب التأليف) ، البغدادي: ١٠٦/١.
٨٧	جواز تقليد الحنفي الشافعي في الجمع للمطر والوتر .	الصفدي: ٢٧/٧، ابن شاكر: ٧٨/١.
٨٨	جواب الرسالة الصفدية.	ابن شاكر: ٧٦/١، الصفدي: ٢٥/٧.
٨٩	جواب رؤية النساء ربهن في الجنة.	ابن شاكر: ٧٧/١، الصفدي: ٢٦/٧، العقود : ٥٦.
٩٠	الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح.	ابن رجب: ٤٠٣/٢، الصفدي: ٢٤/٧، القغدادي: ١٠٦/١، الشطي: ٦١، العليمي : ٤٧٨، المعجم : ١١٩.
٩١	الجواب عما أورده الشيخ كمال الدين ابن الشريشي على كتاب درء تعارض العقل والنقل .	العليمي: ٤٧٨، ابن رجب: ٤٠٣/٢، الشطي: ٦١، المعجم :١٢٠ .
٩٢	جواب عن لو .	المعجم : ١١٩ .
٩٣	جواب في الإجماع وخبر التواتر .	ابن شاكر: ٧٨/١، الصفدي: ٢٧/٧.
٩٤	جواب في الاستواء وإبطال تأويله بالاستيلاء .	ابن شاكر: ٧٧/١، الصفدي: ٢٥/٧، العقود : ٥٢.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٩٥	جواب في نقض قول الفلاسفة إن معجزات الأنبياء قوى نفسانية.	الصفدي : ٢٥/٧.
٩٦	جواب في ترك التقليد.	ابن شاكر: ٧٨/١.
٩٧	جواب في ترك التقليد في من يقول مذهبي مذهب النبي (ﷺ)وليس أنا محتاج إلى تقليد الأربعة.	الصفدي: ٢٧/٧، ابن شاكر: ٧٨/١.
٩٨	جواب في حسن إرادة الله تعالى خلق الخلق وإنشاء الأنام، لعلة أم لغير علة.	ابن شاكر: ٧٧/١، الصفدي: ٢٦/٧.
٩٩	جواب في كون الشيء في جهة العلو مع أنه ليس بجوهر أو عرض معقول أو مستحيل.	ابن شاكر: ٧٧/١، الصفدي: ٢٥/٧.
١٠٠	جواب في لقاء الله.	الصفدي: ٢٦/٧، ابن شاكر: ٧٧/١.
١٠١	جواب ما أورده كمال الدين الشريشي.	ابن شاكر: ٧٦/١، الصفدي: ٣٤/٧.
١٠٢	جواب مسائل وردت من أصبهان.	ابن شاكر: ٧٩/١، الصفدي: ٢٧/٧.
١٠٣	جواب مسائل وردت من الأندلس.	الصفدي: ٢٧/٧، ابن شاكر: ٧٩/١، العقود: ٥٦.
١٠٤	جواب مسائل وردت من الصَّلت ؟	الصفدي : ٧ / ٢٧.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
١٠٥	جواب من تفقه في مذهب ووجد حديثًا صحيحًا هل يعمل به أو لا .	الصفدي: ٢٧/٧، ابن شاكر: ٧٨/١.
١٠٦	جواب من حلف بالطلاق الثلاث، أن القرآن حرف وصوت.	الصفدي: ٢٥/٧.
١٠٧	جواب من حلف لا يفعل شيئاً على المذاهب الأربعة ثم طلق ثلاثًا في الحيض.	ابن شاكر: ٧٩/١، الصفدي: ٢٩/٧.
١٠٨	جواب من قال : "إن معجزات الأنبياء قوى نفسانية".	المعجم: ١٢١، ابن رجب: ٤٠٤/٢.
١٠٩	جواب من قال : "لا يمكن الجمع بين إثبات الصفات على ظاهرها مع نفي التشبيه" .	ابن شاكر: ٧٧/١، الصفدي: ٢٥/٧.
١١٠	جواب هل الاستواء والنزول حقيقة، وهل لازم المذهب مذهب ؟ سماه (الأربيلية).	الصفدي: ٢٥/٧، ابن شاكر: ٧٧/١.
١١١	جواب هل كان النبي ﷺ متعبداً بشرع من قبله ؟	ابن شاكر: ٧٨/١، الصفدي: ٢٧/٧.
١١٢	جواب هل كان النبي ﷺ قبل الرسالة نبيًا ؟	ابن شاكر: ٧٨/١، الصفدي: ٢٧/٧.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
١١٣	جواب ورد على لسان ملك التتار.	ابن شاكر: ١/٧٧.
١١٤	جواز الاستجمار مع وجود الماء.	ابن شاكر: ١/٧٩، الصفدي: ٧/٢٨.
١١٥	جواز طواف الحائض.	ابن شاكر: ١/٧٩، الصفدي: ٧/٢٨.
١١٦	جواز المسح على الخفين المنخرقين والجوربين واللفائف.	الصفدي: ٧/ ٢٨.
١١٧	الجوامع في السياسة الإلهية والآيات النبوية .	المعجم : ١١٩.
١١٨	جوامع الكلم الطيب، (في الأدعية والأذكار).	المعجم : ١٢٠.
١١٩	جوامع الكلم في الحديث.	البغدادي : ١/١٠٦.

حرف الحاء

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
١٢٠	الحسبة في الإسلام.	المعجم : ١٢٠.
١٢١	الحلف بالطلاق من الأيمان حقيقة.	الصفدي : ٧ / ٢٩.

حرف الخاء

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
١٢٢	خطأ القول بجواز المسح على الخفين.	ابن شاكر: ١/٧٩ (كذا).
١٢٣	خطأ القول بجواز مسح الرجلين.	الصفدي : ٧ / ٢٨.

حرف الدال

١٢٤	درء تعارض العقل والنقل.	ابن رجب : ٢/٤٠٣، العليمي : ٤٧٨.
١٢٥	الدرة المضية في فتاوى ابن تيمية.	البغدادي : ١/١٠٦.

حرف الذال

١٢٦	ذم الوسواس.	ابن شاكر: ١/٧٩، الصفدي: ٧/٢٨.

حرف الراء

١٢٧	الرد على الأخنائي في مسألة الزيارة.	المعجم: ١٢٩، العليمي: ٤٧٩، الشطي: ٦٢، ابن رجب : ٢/٤٠٣.
١٢٨	الرد على أهل كسروان الروافض.	المعجم : ١٢٠، ابن شاكر : ١ / ٧٧، الشطي: ٦٢، الصفدي : ٧/٢٦، العليمي: ٤٧٨، ابن رجب : ٢/٤٠٣، العقود: ٣٧.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
١٢٩	الرد على البكري في مسألة الاستغاثة.	العليمي: ٤٧٨، المعجم: ١٢٠، ابن رجب: ٢/٤٠٣، الشطي: ٦١، العقود : ٣٧.
١٣٠	رد على تأسيس التقديس سماه "بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية".	ابن شاكر: ١/٧٦، الصفدي: ٧/٢٤.
١٣١	رد على الروافض في إمامة علي ابن مطهر .	الصفدي: ٧/٢٦، ابن شاكر: ١/٧٧.
١٣٢	الرد على الفلاسفة.	ابن شاكر: ١/٧٦، البغدادي: ١/١٠٦، الصفدي: ٧/٢٥.
١٣٣	الرد على من رد عليه في مسألة الطلاق.	الشطي : ٦٢.
١٣٤	الرد على من قال : إنّ معجزات الأنبياء قوى نفسانية.	الشطي : ٦٢.
١٣٥	الرد الكبير على من اعترض عليه في مسألة الحلف بالطلاق.	العليمي : ٤٧٩، ابن رجب: ٢/٤٠٤، المعجم : ١٢١.
١٣٦	الرد على المنطق.	ابن شاكر: ١/٧٦، الصفدي: ٧/٢٤، المعجم: ١٢٠، ابن شاكر: ١/٧٦، العليمي: ٤٧٨، الشطي: ٦١، ابن رجب: ٢/٤٠٣.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
١٣٧	الرد على النصارى.	المعجم: ١١٩، البزار: ٢٤ - ٢٥.
١٣٨	الرسالة الأزهرية.	ابن شاكر: ١/٧٦، الصفدي: ٧/٢٥.
١٣٩	رسالة إلى أهل طبرستان وجيلان في خلق الروح والنور والأئمة المقتدى بهم.	ابن شاكر: ١/٧٦، الصفدي: ٧/٢٥.
١٤٠	الرسالة البعلبكية.	ابن شاكر: ١/٧٦، المعجم : ١١٩، الصفدي: ٧/٢٥.
١٤١	الرسالة التدمرية.	المعجم : ١١٩.
١٤٢	رسالة في الأجوبة على كلام القصاص.	المعجم : ١١٨.
١٤٣	رسالة في الاحتجاج بالقدر.	المعجم : ١١٧.
١٤٤	رسالة في الاستغاثة.	المعجم : ١١٧.
١٤٥	رسالة في أوقات النهي والنزاع في ذوات الأسباب.	المعجم : ١١٩.
١٤٦	رسالة في تنوع العبادات.	المعجم : ١٢٠.
١٤٧	رسالة في الحلال .	المعجم : ١١٧.
١٤٨	رسالة في درجات اليقين.	المعجم : ١١٨.
١٤٩	رسالة في رفع الحنفي يديه في الصلاة.	المعجم : ١١٨.
١٥٠	رسالة في زيارة بيت المقدس.	المعجم : ١١٨.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
١٥١	رسالة في زيارة القبور، والاستنجاد بالمقبور.	المعجم : ١٢٠.
١٥٢	رسالة في سجود السهو.	المعجم : ١١٩.
١٥٣	رسالة في سنة الجمعة.	المعجم : ١١٨.
١٥٤	رسالة في السماع والرقص.	المعجم : ١١٨.
١٥٥	رسالة في العبودية.	المعجم : ١٢٠.
١٥٦	رسالة في العرش هل هو كرسي أم لا ؟	المعجم : ١١٧.
١٥٧	رسالة في العقود المحرمة.	المعجم : ١١٨.
١٥٨	رسالة في القضاء والقدر.	المعجم : ١١٨.
١٥٩	رسالة في الكلام على الفطرة.	المعجم : ١١٨.
١٦٠	رسالة في مراتب الإرادة.	المعجم : ١١٨.
١٦١	رسالة في معنى القياس .	المعجم : ١١٨.
١٦٢	رسالة في المظالم المشتركة.	المعجم : ١٢٠.
١٦٣	رسالة في النية.	المعجم : ١١٧.
١٦٤	الرسالة القبرصية.	ابن شاكر: ١/٧٦، الصفدي: ٧/٢٥.
١٦٥	الرسالة المدنية في إثبات الصفات النقلية.	ابن شاكر: ١/٧٧، الصفدي: ٧/٢٦.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
١٦٦	رفع الملام عن الأئمة الأعلام.	ابن شاكر: ٧٨/١، الرد الوافر: ١٠٨، ابن رجب: ٤٠٤/٢، البغدادي: ١٠٦/١، الشطي : ٦٢ ، الصفدي : ٧ / ٢٧ ، العليمي : ٤٧٩، المعجم: ١٢٩.

حرف الزاء

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
١٦٧	زيارة القدس مطلقًا.	ابن شاكر : ٨٠/١.

حرف السين

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
١٦٨	السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية.	الشطي : ٦٢، ابن رجب: ٤٠٤/٢، العليمي: ٤٧٩، البغدادي: ١٠٦/١، المعجم: ١٢١، العقود : ٣٥.

حرف الشين

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
١٦٩	شرح أول كتاب الغزنوي في أصول الدين.	ابن شاكر: ٧٦/١، الصفدي: ٢٤/٧، العقود : ٣٧.
١٧٠	شرح أول كتاب الغزنوي في الفقه.	البغدادي : ١٠٦/١.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
١٧١	شرح أول المحصل للرازي.	ابن رجب: ٤٠٣/٢، الصفدي: ٢٤/٧، الشطي: ٦٢، المعجم :١٢٠، العليمي: ٤٧٨، ابن شاكر: ٧٦/١، البغدادي: ١٠٦/١، العقود : ٣٧.
١٧٢	شرح بضعة عشر مسألة من الأربعين للرازي.	العليمي : ٤٧٨، ابن رجب : ٤٠٣/٢، البغدادي: ١٠٦/١، الشطي: ٦١، المعجم: ١٢٠، الصفدي: ٢٤/٧، ابن شاكر: ٧٦/١
١٧٣	شرح حديث جبريل في حديث الإيمان والإسلام.	البغدادي: ١٠٦/١، الصفدي: ٢٦/٧، ابن شاكر: ٧٧/١، العقود: ٦٢.
١٧٤	شرح حديث فحّج آدم موسى.	الصفدي: ٢٦/٧، البغدادي: ١٠٦/١، ابن شاكر: ٧٧/١، العقود: ٦٣.
١٧٥	شرح حديث النزول .	الصفدي: ٢٥/٧، ابن شاكر: ٧٧/١، العقود : ٦٢.
١٧٦	شرح رسالة ابن عبدوس في كلام الإمام أحمد في الأصول.	الصفدي: ٢٥/٧، البغدادي: ١٠٦/١، ابن شاكر: ٧٦/١، العقود:٣٧.
١٧٧	شرح العقيدة الأصبهانية مختصراً.	الرد الوافر: ٢٣٣، الصفدي: ٢٤/٧، ابن شاكر: ٧٦/١، ابن رجب: ٤٠٤/٢،

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
		الشطي: ٦٢، البزار: ٢٤، العليمي: ٤٧٨، البزار: ٢٥، البغدادي: ١/١٠٦، المعجم: ١٢١، العقود : ٣٧.
١٧٨	شرح العمدة للشيخ موفق الدين.	ابن شاكر: ١/٧٨-٧٩، ابن رجب: ٢/٤٠٤، الشطي: ٦٢، البغدادي: ١/١٠٦، الصفدي: ٧/٢٧، العليمي: ٤٧٨، المعجم: ١٢٦، العقود: ٣٧ .
١٧٩	شرح المحرر [في الفقه] للإمام أحمد.	ابن شاكر: ١/٧٨-٧٩، البغدادي : ١/١٠٦، الصفدي: ٧/٢٧، العقود: ٣٧.
١٨٠	شمول النصوص للأحكام.	الصفدي: ٧/٢٦ - ٢٧، ابن شاكر: ١/٧٨، البغدادي: ١/١٠٦.

حرف الصاد

١٨١	الصارم المسلول على شاتم الرسول.	البزار: ٢٢، البغدادي: ١/١٠٦، ابن رجب: ٢/٤٠٤، المعجم: ١٢١، العليمي: ٤٧٨، الشطي : ٦٢.
١٨٢	صفات الكمال والضباط فيها.	ابن شاكر: ١/٧٧، الصفدي: ٧/٢٥.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
١٨٣	الصفدية (جواب من قال: إن معجزات الأنبياء قوى نفسانية).	العليمي: ٤٧٨، ابن رجب: ٢/٤٠٣، المعجم: ١٢١.
١٨٤	صلاة بعض أهل المذاهب خلف بعض	ابن شاكر: ١/٧٩، الصفدي: ٧/٢٨.
١٨٥	الصلوات المبتدعة.	ابن شاكر: ١/٧٩، الصفدي: ٧/٢٨.

حرف الطاء

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
١٨٦	الطرابلسية.	الصفدي: ٧ /٢٨.
١٨٧	الطلاق البدعي لا يقع.	ابن شاكر: ١/٨٠، الصفدي: ٧/٢٩.
١٨٨	طهارة بول ما يؤكل لحمه.	ابن شاكر: ١/٧٩، الصفدي: ٧/٢٨.

حرف العين

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
١٨٩	عصمة الأنبياء عليهم السلام فيما يبلغونه.	ابن شاكر: ١/٧٧، البغدادي: ١/١٠٦.
١٩٠	العقيدة الحموية الكبرى.	المعجم : ١١٧.
١٩١	العقيدة المراكشية.	المعجم : ١١٩.
١٩٢	العقيدة الواسطية.	المعجم : ١١٧.

حرف الفاء

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
١٩٣	الفتح على الإمام في الصلاة.	ابن شاكر: ١/٧٨، الصفدي: ٢٧/٧.
١٩٤	الفتاوى.	المعجم : ١٢٠.
١٩٥	الفتاوى المصرية، (ألفها بمصر في السجن).	ابن رجب : ٤٠٣، الشطي : ٦١، العليمي: ٤٧٨، العقود: ٣٨.
١٩٦	فتاويه في الديار المصرية، قال الصفدي: "جمع بعض الناس فتاويه بالديار المصرية مدة مقامه بها سبع سنين في علوم شتى؛ فجاءت ثلاثين مجلدة".	الوافي : ٧ / ٢٩.
١٩٧	الفرق المبين بين الطلاق واليمين	الصفدي: ٢٩/٧، العقود: ٣٢٤.
١٩٨	الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان.	الرد الوافر: ٨١، المعجم: ١٢١، العليمي: ٤٧٩، الشطي: ٦٢، ابن رجب: ٢/٤٠٤، العقود : ٣٥، البزار: ٢٤.
١٩٩	الفرقان بين الحق والبطلان .	ابن رجب: ٢/٤٠٤، المعجم: ١٢١، البغدادي: ١/١٠٦، الشطي: ٦٢.
٢٠٠	الفرقان بين الطلاق والأيمان.	العليمي: ٤٧٩.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٢٠١	فضائل أبي بكر وعمر.	البغدادي: ١٠٦/١.
٢٠٢	في أن المطلقة بثلاث لا تحل إلا بنكاح زوج ثان.	ابن شاكر: ٧٩/١، الصفدي: ٢٩/٧.
٢٠٣	في بقاء الجنة والنار وفي فنائهما (رد على قاضي القضاة السبكي).	ابن شاكر: ٧٨/١.
٢٠٤	في تفضيل صالحي الناس على سائر الأجناس.	الصفدي: ٢٦/٧، ابن شاكر: ٧٧/١.
٢٠٥	في جواز قتال الرافضة.	الصفدي: ٢٦/٧.
٢٠٦	في حجة النبي عليه السلام.	الصفدي: ٢٩/٧، ابن شاكر: ٨٠/١.
٢٠٧	في الحلف بالطلاق وتنجيزه ثلاثًا.	الصفدي: ٢٩/٧.
٢٠٨	في الحمام والاغتسال.	الصفدي: ٢٨/٧.
٢٠٩	في الحيض.	الصفدي: ٢٩/٧.
٢١٠	في الرد على من قال: إنّ الأدلة اللفظية لا تفيد اليقين.	الصفدي: ٢٧/٧، ابن شاكر: ٧٨/١، (ثلاثة مصنفات).
٢١١	في الركعتين اللتين تصليان قبل الجمعة.	الصفدي: ٢٨/٧، ابن شاكر: ٧٩/١، البغدادي: ١٠٦/١.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٢١٢	في شهر السلاح بتبوك، وشرب السويق بالعقبة ، وأكل التمر بالروضة ، وما يلبس المحرم ، وزيارة الخليل عقيب الحج.	الصفدي: ٧/٢٩، ابن شاكر ١/٨٠.
٢١٣	في الصلاة بعد أذان الجمعة.	الصفدي: ٧/٢٨، ابن شاكر: ١/٧٩.
٢١٤	في عصمة الأنبياء فيما يبلغونه.	الصفدي: ٧/٢٦.
٢١٥	في العمرة المكيّة .	ابن شاكر: ١/٨٠، الصفدي: ٧/٢٩.
٢١٦	في فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما على غيرهما.	ابن شاكر: ١/٧٧، الصفدي: ٧/٢٦.
٢١٧	في المقربين هل يسألهم منكر ونكير.	الصفدي: ٧/٢٦.
٢١٨	فيما يختلف حكمه بالسفر والحضر.	ابن شاكر: ١/٧٩، الصفدي: ٧/٢٨.
٢١٩	فيما يعرض للمصلّي من الوسواس هل يبطل أو لا ؟	الصفدي: ٧/٢٨.
٢٢٠	في من لا يعطي أجرة الحمام.	ابن شاكر: ١/٧٩، الصفدي: ٧/٢٨.

حرف القاف

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٢٢١	القادرية.	ابن شاكر: ٧٦/١، الصفدي: ٢٥/٧.
٢٢٢	قاعدة في غالبها أقوال الفقهاء.	ابن شاكر: ٧٨/١، الصفدي: ٢٦/٧.
٢٢٣	قاعدة في الاجتهاد والتقليد في الأحكام .	ابن شاكر: ٧٨/١.
٢٢٤	قاعدة في الإجماع وأنه ثلاثة أقسام.	ابن شاكر: ٧٨/١، الصفدي: ٢٧/٧.
٢٢٥	قاعدة في الاستحسان.	ابن شاكر: ٧٨/١، الصفدي: ٢٧/٧.
٢٢٦	قاعدة في الاستعاذة.	الصفدي: ٢٣/٧، ابن شاكر: ٧٥/١.
٢٢٧	قاعدة [في أن] خبر الواحد يفيد اليقين.	الصفدي: ٢٧/٧.
٢٢٨	قاعدة في البسملة والكلام على الجهر بها.	ابن شاكر: ٧٥/١، الصفدي: ٢٣/٧.
٢٢٩	قاعدة في البسملة هل هي من السورة.	الصفدي : ٢٨/٧.
٢٣٠	قاعدة في تفضيل الإمام أحمد.	ابن شاكر: ٧٨/١، الصفدي: ٢٧/٧.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٢٣١	قاعدة في تقرير القياس.	الصفدي: ٧/٢٧.
٢٣٢	قاعدة في تناهي ما لا يتناهى.	ابن شاكر: ١/٧٦.
٢٣٣	قاعدة في حديث القلتين وعدم رفعه.	ابن شاكر: ١/٧٩، الصفدي: ٧/٢٧.
٢٣٤	قاعدة في العيدين.	الصفدي: ٧/٣٠.
٢٣٥	قاعدة في فضل معاوية وفي ابنه يزيد وأنه لا يسب.	الصفدي: ٧/٢٦، ابن شاكر: ١/٧٧.
٢٣٦	قاعدة في قرب الرب من عابديه وداعيه.	ابن شاكر: ١/٧٧.
٢٣٧	قاعدة في القضايا الوهمية.	ابن شاكر: ١/٧٦، الصفدي: ٧/٢٤.
٢٣٨	قاعدة في قوله تعالى : ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾.	ابن شاكر: ١/٧٥، الصفدي: ٧/٢٣.
٢٣٩	قاعدة في الكليات.	الصفدي: ٧/٢٥، ابن شاكر: ١/٧٦، العقود : ٤١.
٢٤٠	قاعدة في كيفية الاستدراك على الأحكام بالنص والإجماع.	الصفدي: ٧/٢٧، ابن شاكر: ١/٧٨.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٢٤١	قاعدة فيما يظن من تعارض النصوص والإجماع.	الصفدي: ٢٧/٧، ابن شاكر: ٧٨/١.
٢٤٢	قاعدة في مقدار الكفارة في اليمين	الصفدي: ٢٩/٧، ابن شاكر: ٧٩/١.
٢٤٣	قاعدة في المياه والمائعات وأحكامها.	ابن شاكر: ٧٩/١، الصفدي: ٢٨/٧.
٢٤٤	قاعدة كل حمد وذم من المقالات والأفعال لا يكون إلا بالكتاب والسنة.	الصفدي: ٢٦/٧، ابن شاكر: ٧٨/١.
٢٤٥	قتل تارك أحد المباني وكفره.	الصفدي: ٢٨/٧.
٢٤٦	قطعة كبيرة من أول سورة البقرة، وفي قوله تعالى : ﴿ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر﴾، (نحو ثلاثة كراريس).	الصفدي: ٢٣/٧.
٢٤٧	القنوت في الصبح والوتر.	ابن شاكر: ٧٩/١، الصفدي: ٢٨/٧.
٢٤٨	قواعد أن النهي يقتضي الفساد.	ابن شاكر: ٧٨/١، الصفدي: ٢٧/٧.
٢٤٩	قواعد في إثبات القدر والرد على القدرية والجبرية.	ابن شاكر: ٧٧/١، الصفدي: ٢٦/٧.
٢٥٠	قواعد في الاستجمار وتطهير الأرض بالشمس والريح.	ابن شاكر: ٧٩/١، الصفدي: ٢٨/٧.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٢٥١	قواعد في أن المخطئ في الاجتهاد لا يأثم .	ابن شاكر: ١/٧٨، الصفدي: ٧/٢٧.
٢٥٢	قواعد في عدم نقض الوضوء بلمس النساء.	ابن شاكر: ١/٨٩، الصفدي: ٧/٢٨.
٢٥٣	قاعدتان في قرب الرب من عابديه وداعيه.	الصفدي: ٧/٢٥.
٢٥٤	قوله تعالى : ﴿إلا من سفه نفسه﴾، كراسة.	الصفدي: ٧/٢٣.
٢٥٥	قوله تعالى : ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو﴾ ، آل عمران ، ١٨، ست كراريس.	الصفدي: ٧/٢٤.
٢٥٦	قوله تعالى : ﴿ما أصابك من حسنة﴾، عشر كراريس، (وغير ذلك من سورة آل عمران).	الصفدي: ٧/٣٤.
٢٥٧	قوله تعالى: ﴿مثلهم كمثل الذي استوقد نار﴾، (نحو كراسين).	الصفدي: ٧/٢٣.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٢٥٨	قوله تعالى : ﴿منه آيات محكمات﴾، آل عمران : ٧، إلى آخرها.	الصفدي: ٢٤/٧.
٢٥٩	قوله تعالى: ﴿وإذ أخذ ربك من بني آدم ...﴾ الأعراف: ١٧٢، (سبع كراريس وقواعد وغير ذلك).	الصفدي: ٢٤/٧.
٢٦٠	قوله تعالى : ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة﴾ المائدة: ٦، (ثلاث كراريس).	الصفدي: ٢٤/٧.
٢٦١	قوله تعالى : ﴿يا أيها الناس اعبدوا ربكم﴾، (سبع كراريس).	الصفدي: ٢٣/٧.

حرف الكاف

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٢٦٢	كتاب إبطال الحيل ونكاح المحلل.	البزار : ٢٥.
٢٦٣	كتاب إثبات الكمال .	البزار : ٢٥.
٢٦٤	كتاب أحكام الطلاق.	البزار : ٢٥.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٢٦٥	كتاب الاستغاثة .	البغدادي : ٧ / ١٠٦.
٢٦٦	كتاب الاستغاثة والتوسل.	البزار : ٢٦.
٢٦٧	كتاب الاستقامة .	الشطي: ٦٢، المعجم : ١١٦.
٢٦٨	كتاب اعتقاد الفرقة الناجية.	البزار : ٢٥.
٢٦٩	كتاب اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم.	البزار ٢٥، الداوودي : ١/٥٠.
٢٧٠	كتاب الإيمان.	ابن شاكر : ١/٧٧، الشطي : ٦٢، الصفدي: ٧/٢٦، البغدادي: ١/١٠٦، المعجم: ١١٦.
٢٧١	كتاب بيان الهدى من الضلال في أمر الهلال.	المعجم : ١١٨.
٢٧٢	كتاب تبطيل التحليل.	الداوودي : ١/٥٠.
٢٧٣	كتاب تحقيق الفرقان بين التطليق والأيمان.	المعجم : ١٢١، الشطي : ٦٢.
٢٧٤	كتاب التحقيق في الفرق بين الأيمان والتطليق.	الصفدي: ٧/٢٩.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٢٧٥	كتاب تفسير سورة الإخلاص.	البزار : ٢٤.
٢٧٦	كتاب تقرير مسائل التوحيد.	البزار : ٢٦.
٢٧٧	كتاب التصوف .	الداوودي : ١/٥٠.
٢٧٨	كتاب تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، (ألفه في مصر).	المعجم : ١١٦.
٢٧٩	كتاب تنبيه الرجل العاقل على تمويه المجادل.	الصفدي: ٧/٢٦.
٢٨٠	كتاب التوسل والوسيلة.	المعجم : ١١٨.
٢٨١	كتاب تأسيس التقديس.	الداوودي : ١/٥٠.
٢٨٢	كتاب الجمع بين العقل والنقل.	البزار : ٢٥.
٢٨٣	كتاب جواب أهل العلم والإيمان أنّ ﴿قل هو الله أحد﴾ تعادل ثلث القرآن.	المعجم : ١١٨.
٢٨٤	كتاب الدر الملتقط.	البزار : ٢٥.
٢٨٥	كتاب درء تعارض العقل والنقل.	المعجم : ١٢٠، الشطي : ٦٢.
٢٨٦	كتاب الرد على تأسيس التقديس للفخر الرازي.	البغدادي: ١/١٠٦، البزار : ٢٥.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٢٨٧	كتاب رفع الملام عن الأئمة الأعلام.	الداوودي: ١/٥٠، البزار : ٢٦.
٢٨٨	كتاب السياسة الشرعية.	الدواوودي : ١/٥٠.
٢٨٩	كتاب الصارم المسلول على منتقص الرسول.	الداوودي : ١/٥٠.
٢٩٠	كتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول.	البزار : ٢٤.
٢٩١	كتاب العرش .	البغدادي : ١/١٠٦.
٢٩٢	كتاب العقل والنقل. (فاقرأ كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثان).	شرح النونية : ٢/١٥٨.
٢٩٣	كتاب الفتاوى .	البزار : ٢٥.
٢٩٤	كتاب الفتاوى المصرية ، (ألفه في مصر).	المعجم : ١١٦.
٢٩٥	كتاب الفرقان المبين بين الطلاق واليمين .	البزار : ٢٤.
٢٩٦	كتاب في أصول الفقه.	المعجم : ١١٩.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٢٩٧	كتاب في الرد على طوائف الشيعة.	الداوودي : ١/٥٠.
٢٩٨	كتاب الكلم الطيب.	الدواوودي : ١/٥٠، البزار : ٢٥.
٢٩٩	كتاب الكلام على قوله تعالى: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾.	البزار : ٢٤.
٣٠٠	كتاب المحنة المصرية.	البغدادي : ١/١٠٦، المعجم : ١١٦، الشطي : ٦١.
٣٠١	كتاب المسائل الإسكندرية، (ألفه في مصر).	المعجم : ، ١١٦.
٣٠٢	كتاب المسائل الجزرية.	البزار : ٢٦.
٣٠٣	كتاب المسائل الحموية.	البزار : ٢٦.
٣٠٤	كتاب المسائل المفردة.	البزار : ٢٦.
٣٠٥	كتاب مناسك الحج.	الداوودي : ١/٥٠، المعجم : ١١٨.
٣٠٦	كتاب مناهج السنة النبوية في نقد كلام الشيعة والقدرية.	المعجم : ١٢٠.
٣٠٧	كتاب منهاج الاستقامة.	البزار : ٢٥.
٣٠٨	كتاب منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية.	الشطي : ٦١.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٣٠٩	كتاب نقض أقوال المبتدعين.	البزار : ٢٥.
٣١٠	كتاب الواسطة بين الخلق والحق.	المعجم : ١١٨.
٣١١	كراهية تقديم بسط سجادة المصلي قبل مجيئه.	الصفدي: ٢٨/٧، ابن شاكر: ٧٩/١.
٣١٢	كراهية التلفظ بالنية وتحريم الجهر بها.	ابن شاكر: ٧٩/١، الصفدي: ٢٨/٧.
٣١٣	كشف حال المرازقة.	الصفدي: ٣٠/٧.
٣١٤	كشف حال المشايخ الأحمدية وأحوالهم الشيطانية.	ابن شاكر : ١ / ٨٠ ، البغدادي: ١٠٦/١، الصفدي: ٢٩/٧.
٣١٥	الكلام على بطلان الفتوة المصطلح عليها بين العوام، وليس لها أصل متصل بعلي رضي الله عنه.	الصفدي: ٢٩/٧، ابن شاكر: ٨٠/١.
٣١٦	الكلام على نقض المرشدة.	ابن شاكر : ١ / ٧٧ ، الصفدي: ٢٥/٧-٢٦.
٣١٧	الكلام عن حقيقة الإسلام والإيمان	المعجم : ١١٩.
٣١٨	الكلم الطيب (في الأذكار).	ابن شاكر: ٧٩/١، الصفدي: ٢٨/٧، البغدادي: ١٠٦/١

حرف اللام

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٣١٩	لمحة المختطف في الفرق بين الطلاق، والحلف.	ابن شاكر: ٨٠/١، الصفدي: ٢٩/٧، البغدادي: ١٠٦/١.

حرف الميم

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٣٢٠	ما تضمنه نصوص الحكم من الكفر والإلحاد والحلول والاتحاد.	ابن شاكر: ٧٧/١، الصفدي: ٢٦/٧
٣٢١	الماردانية.	الصفدي: ٢٨/٧، ابن شاكر: ٧٩/١.
٣٢٢	المائعات وملاقاتها النجاسات.	الصفدي : ٢٨/٧.
٣٢٣	المحنة المصرية.	العليمي: ٤٧٨، ابن رجب: ٤٠٣/٢.
٣٢٤	مختصر الرد على الرافضي لشيخ الإسلام ابن تيمية لابن عبدالحق.	العليمي: ٤٩٧.
٣٢٥	مختصر في كفر النصيرية.	الصفدي : ٦ / ٢٧ ، ابن شاكر : ٧٧/١، ٧٨.
٣٢٦	مختصر منهاج السنة ، (المطالب العوالي لتقرير منهاج الاستقامة والاعتدال) لابن عبدالحق البغدادي.	الرد الوافر ١٩٣.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٣٢٧	المراكشية.	ابن شاكر: ١/٧٧، الصفدي: ٧/٢٥.
٣٢٨	مسألة الحلف بالطلاق.	المعجم : ١٢٠.
٣٢٩	المسألة الخلافية في الصلاة خلف المالكية.	البغدادي : ١/١٠٦.
٣٣٠	مسألة العلو.	المعجم : ١١٩.
٣٣١	مسألة الكنائس.	المعجم : ١١٩.
٣٣٢	مسألة في صحة المناقلة للمصلحة الراجحة (مع ذكر القصة).	البداية والنهاية : ١٤/٢٥٤.
٣٣٣	مسألة في العقل والروح.	ابن شاكر: ١/٧٧، الصفدي: ٧/٢٦.
٣٣٤	مسألة في المقربين : هل يسألهم منكر ونكير ؟	ابن شاكر: ١/٧٧.
٣٣٥	مسألة في النزول واختلاف وقته باختلاف البلدان والمطالع.	ابن شاكر: ١/٧٧، الصفدي: ٧/٢٥.
٣٣٦	مسألة ما بين اللوحين كلام الله.	الصفدي: ٧/ ٢٥.
٣٣٧	مسألة هل يعذب الجسد مع الروح في القبر.	ابن شاكر: ١/٧٧.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٣٣٨	المسائل الإسكندية (في الرد على الحلولية والاتحادية).	ابن رجب : ٢ / ٤٠٣ ، البغدادي : ١٠٦/١، العليمي: ٤٧٨، الصفدي: ٢٦/٧، ابن شاكر: ٧٧/١.
٣٣٩	مسائل الفرق بين الحلف بالطلاق وإيقاعه والطلاق البدعي والخلع ونحو ذلك.	الصفدي: ٢٩/٧.
٣٤٠	مسائل في الفرق بين الطلاق البدعي والخلع ونحو ذلك.	ابن شاكر: ٨٠/١.
٣٤١	مسائل من بغداد .	ابن شاكر: ٧٩/١، الصفدي: ٢٧/٧-٢٨.
٣٤٢	مسائل وردت من الرحبة.	ابن شاكر: ٧٩/١، الصفدي: ٢٨/٧.
٣٤٣	مسائل وردت من زرع.	ابن شاكر: ٧٩/١، الصفدي: ٢٨/٧.
٣٤٤	معارج الوصول إلى أن أحكام الإجماع بينها الرسول (ﷺ).	البغدادي : ١٠٦/١.
٣٤٥	معالم الوصول.	المعجم : ١١٧.
٣٤٦	مناسك الحج.	ابن شاكر: ٨٠/١، البغدادي: ١٠٦/١-١٠٧، الصفدي: ٢٩/٧، (أكثر من مؤلف).

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٣٤٧	المناظرة في العقيدة الواسطية.	المعجم : ١١٧.
٣٤٨	منهاج الاستقامة.	ابن شاكر: ٧٦/١، الصفدي: ٣٤/٧.
٣٤٩	مناهج الاستقامة والاعتدال.	الرد الوافر: ٢٣٣، البزار: ٢٤-٣٣.
٣٥٠	منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية.	ابن رجب : ٢ /٤٠٣ ، شرح النونية ، ١ / ١٥٨، البغدادي : ١ / ١٠٧ ، العليمي: ٤٧٨.
٣٥١	مواخذ على ابن حزم في الإجماع.	ابن شاكر: ٧٨/١، الصفدي: ٢٧/١.
٣٥٢	الموافقة بين العقل والنقل.	الرد الوافر: ٢٣٣.

حرف النون

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٣٥٣	النجوم هل لها تأثير عند الاقتران والمقابلة وفي الكسوف [والخسوف] وهل يقبل قول المنجمين فيه وفي رؤية الهلال؟	ابن شاكر: ٨٠/١، الصفدي: ٢٩/٧.
٣٥٤	نصيحة أهل الإيمان في الرد على منطق اليونان.	البغدادي: ١٠٧/١.

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٣٥٥	نقد تأسيس الجهمية، (نقض الاعتراض عليها لبعض المشارقة لعلها شرح عقيدة الأصبهاني، أربع كراريس).	المعجم : ١١٩، الصفدي: ٢٤/٧.
٣٥٦	نقض تأسيس التقديس. (وكذلك التأسيس أصبح نقضه.	أعجوبة للعالم الرباني). شرح النونية : ١٥٨/٢.
٣٥٧	نكاح المحلل.	البزار : ٢٤.
٣٥٨	نواقض الوضوء.	ابن شاكر:٧٩/١، الصفدي: ٢٨/٧.
٣٥٩	النهي عن المشاركة في أعياد النصارى واليهود وإيقاد النيران في الميلاد، ونصف شعبان، وما يفعل في عاشوراء من الحبوب.	ابن شاكر: ٧٩/١، الصفدي: ٢٨/٧-٢٩.

حرف الهاء

٣٦٠	هل سمع جبريل كلام الله أو نقله من اللوح المحفوظ؟	الصفدي: ٢٧/٧

التسلسل	اسم الكتاب أو الرسالة	مصادر التوثيق
٣٦١	هل العامي يجب عليه تقليد مذهب معين؟	ابن شاكر: ٧٧/١، الصفدي: ٢٧/٧.
٣٦٢	هل يعذب الجسد مع الروح في القبر؟ وهل تفارق البدن بالموت أم لا؟	الصفدي: ٢٦/٧.
٣٦٣	الهلاوونية "جواب ورد على لسان ملك التتار".	ابن شاكر: ٧٧/١، ابن رجب: ٤٠٤/٢، الصفدي: ٢٦/٧، المعجم: ١٢١، العليمي: ٤٧٨.

حرف الواو

٣٦٤	وصف العموم والإطلاق.	ابن شاكر: ٧٨/١، الصفدي: ٢٧/٧.
٣٦٥	الوصية في الدنيا والدين.	المعجم : ١١٧.
٣٦٦	الوصية الكبرى.	المعجم : ١١٧ .

وقفة يسيرة :

هذا، وسوف يلاحظ - الأخ القارئ الكريم - أن هنالك تكرارًا في أسماء بعض المؤلفات ؛ والسبب في ذلك نقل المترجمين له . لهذا أبقيت أكثرها . ولا شك أن محقق أي كتاب منها عندما يطّلع عليها في كتابي

هذا أو مصادره الأصلية سوف يختار لنا الأرجح لديه .

وهنا سؤال يطرح: ما سبب هذا التعدد في أسماء الكتاب الواحد؟

الجواب على هذا السؤال فيما نعتقده :

١ - إما أن الشيخ يجيب على سؤال ما - كعادته ؛ فلا يسمي الكتاب، لهذا يختار له الناسخ اسماً من عنده - وهذا الغالب .

٢ - الاختلاف الطبيعي بين المترجمين له في حياته ؛ فكل منهم أورد اسماً للكتاب ، فمن جاء من بعدهم سار على منهاجهم .

هذا ما أحببت أن أتحف به القارئ الكريم، والخطأ وارد، ورحم الله عبداً رأى خطأً فأرشدني إلى الصواب ؛ متحلياً بآداب خُلّص العلماء في النصح والتناصح .

ورحم الله القائل : "المتصفح للكتاب ، أبصر بمواقع الخطأ من كاتبه" .

والحمدلله أولاً وآخراً ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وآله وصحبه أجمعين .

فهرس أهم المصادر والمراجع

١ - الأعلام العلية في مناقب الشيخ ابن تيمية ، تأليف / الحافظ عمر بن علي البزار ، ت ٧٤٩هـ ، تحقيق / زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٠هـ.

٢ - البداية والنهاية ، للحافظ / إسماعيل بن عمر المشهور بابن كثير ، ت ٧٧٤هـ ، مكتبة المعارف بيروت ، ١٩٧٩م .

٣ - البدر الطالع ، تأليف / العلامة محمد بن علي الشوكاني، ت ١٢٥٠هـ ، نشر مكتبة ابن تيمية ، القاهرة .

٤ - تاريخ ابن الوردي ، للإمام / عمر ابن الوردي ، المطبعة الحيدرية ، ١٩٦٩م .

٥ - الثبت ، تصنيف / علي بن عبدالعزيز الشبل ، نشر دار الوطن ، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

٦ - الرد الوافر ، للإمام ، محمد بن أبي بكر بن ناصر الدين الدمشقي ، ت ٨٤٤هـ ، حققه/ زهير الشاويش ، نشر المكتب الإسلامي ، ١٤١١هـ ، بيروت ، لبنان .

٧ - الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، تأليف / مجد الدين عبدالرحمن بن محمد العليمي، ت ٩٢٨هـ ، حققه / د . عبدالرحمن سليمان العثيمين ، نشر مكتبة التوبة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ .

٨ – الذيل على طبقات الحنابلة / للحافظ زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب ، ت ٧٩٥هـ ، تحقيق / محمد حامد الفقي ، القاهرة ، مطبعة السنة المحمدية ، ١٣٧١هـ.

٩ – شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف/ عبدالحي بن العماد الحنبلي، ت ١٠٨٩هـ، المكتب البخاري ، بيروت .

١٠– الشهادة الزكية في ثناء الأمة على ابن تيمية ، للإمام ، مرعي بن يوسف الكرمي ، ت ١٠٣٣هـ ، تحقيق / نجم خلف ، دار الفرقان ومؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ .

١١– طبقات الحفاظ ، تأليف / الحافظ شمس الدين محمد قايماز الذهبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٤هـ .

١٢– طبقات علماء الحديث ، للإمام/ محمد بن أحمد بن عبدالله الصالحي، ت ٧٤٤هـ ، تحقيق / أكرم اليوسي وزملائه مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ .

١٣– طبقات المفسرين ، للحافظ/ محمد بن علي الداوودي، ت ٩٤٥هـ ، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ .

١٤– العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام أحمد ابن تيمية ، تأليف / الحافظ محمد بن أحمد بن عبدالهادي، ت ٧٤٤هـ ، تحقيق محمد حامد الفقي ، نشر دار الكتب العلمية، بيروت .

١٥- الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي ، تأليف / محمد بن محسن الحجوي الثعالبي، ت ١٣٧٦هـ ، تحقيق / د . عبدالعزيز عبدالفتاح القاري ، طبع المكتبة العلمية ، ١٣٩٧هـ .

١٦- فهرس الفهارس والإثبات ، تأليف / عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني ، إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢هـ .

١٧- فوات الوفيات ، تأليف / محمد بن شاكر الكتبي ، تحقيق / د . إحسان عباس ، دار صادر ، ١٩٧٣م .

١٨- معجم الكتب ، للإمام/ يوسف بن عليان الشهير بابن المبرد ، ت ٩٠٩هـ ، تحقيق يسري عبدالغني البشري ، مكتبة الساعي ، الرياض .

١٩- المعجم المختص (بالمحدثين) ، للإمام / شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، ت٧٤٨هـ، تحقيق / د . محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق ، السعودية ، الطائف، ١٤٠٨هـ .

٢٠- مرآة الجنان وعبرة اليقضان / لأبي محمد عبدالله بن سعد اليافعي، ت ٧٦٨هـ ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، الطبعة الأولى دار المعارف ، حيدر آباد ، ١٣٣٨هـ .

٢١- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، للإمام / إبراهيم بن مفلح ، ت٨٨٤هـ، تحقيق / د . عبدالرحمن العثيمين ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٢٢- المقفى الكبير (المجلد الأول) ، للإمام/ المقريزي ، تحقيق / محمد اليعلاوي ، نشر / دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ .

٢٣- الكواكب الدرية في مناقب المجتهد ابن تيمية ، تأليف / مرعي بن يوسف الكرمي ، ت ١٠٣٣هـ ، تحقيق / نجم خلف ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢٤- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين / لإسماعيل بات البغدادي ، منشورات مكتبة المثنى بغداد ، ١٩٥٥م .

٢٥- الوافي بالوفيات ، (الجزء السابع) ، تأليف / صلاح الدين خليل أيبك الصفدي ، تحقيق / إحسان عباس ، دار فرانز سنايتر بقيسبادن ، ١٤٠١هـ .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة



NDD
شركة مطابع نجد التجارية
تلفون : ٤٤٨٨٠٢٤ - ٤٤٨٨٠٢٦ فاكس : ٤٤٨٠٧٥٥